

المهدي بنبركة: 29 أكتوبر 1965 - 29 أكتوبر 2025
سنة من الغياب
سنة من الحضور
سنة من الوفاء!



مرت ستون عاما على اختطاف القائد الوطني والزعيم الاتحادي الكبير الشهيد المهدي بنبركة، في مثل هذا اليوم، من قلب العاصمة الفرنسية باريس.

العملية الإثمة التي حرمت كل التقدميين في العالم والديموقراطيين والوطنيين في القارات الخمس وأجبالا من المغاربة، من الإشعاع الكوني للشهيد بنبركة القائد المؤسس للحركة الاتحادية، والعقائري الوفي لمبادئ التحرر السياسي والاقتصادي والثقافي، وأحد أبرز قادة العالم المناصر للحركات التحررية في القارة السمراء، وكل القضايا العادلة في العالم.

والاتحاد الاشتراكي إذ يخلد الذكرى السنوية لرحيل الزعيم المهدي بنبركة، يستحضر كل القيم التي من أجلها نذر حياته، خدمة للتقدم والطور والاستقلال الوطن، في أي موقع اختارته الظروف له، سواء في بناء الدولة الوطنية الديمقراطية القوية في بداية الاستقلال أو في البناء السياسي الوطني التحرري من بعد ذلك.

كما يستحضر التأثير القوي لفكر الشهيد في بناء الهوية النضالية لحزب القوات الشعبية، وللدولة المغربية الفتية. وما تحقق في الطريق الشاق الذي اختارته بلادنا في بناء الوطنية القوية والوحدة والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وحرية المرأة.

ونأتي هذه الذكرى في وقت لا تزال فيه العديد من التساؤلات مطروحة دون إجابات كما عبر عن ذلك جلالة الملك في رسالته بمناسبة الذكرى الـ 50.

وتعود ذكره، ويعود معها حضوره المضيء، وفكره وممارسته، سياسة وتنظيما، رجل الحقيقة في الأخلاق والنسبية الواقعية السياسية في تدبير الواقع، صديق قادة العالم وشعوبهم.. ويتربس خائلا لا نظير له، لم يئل منه مرور العقود والأزمات وتغير المعادلات، لأنه كان ينطلق من ثوابت الإنسان في كل زمان ومكان، أي الحرية والكرامة والعدالة والنضحية وتكران الذات، وفي قلب الوطنية التقدمية التي لا تبلى ولا تتزعزع القناعة بها.

1. في اسمه تتكشف أسماء الشهادة والشهداء: فالمهدي بنبركة الذي يضم المغرب المستقل ببصمته، ظل شامخا بالرغم من كل محاولات النيل منه من طرف من ساهموا في اغتياله أو اغتيال ذاكرته وفكرته وممن ورفوا عنهم الإحقاد..

توزع دمه بين المخابرات والأنظمة.. لكنه ظل مضيقا بما حياه الله من وطنية وعقل راجح وتكران ذات. وظل حاضرا عند كل رفاقه وأبناء كل جيل وفي كل ضفاف النضال الوطني الديموقراطي ضد الاستبداد والإقصاء والتخلف. وبالنسبة للاتحاد، في اسم المهدي عريس الشهداء تكثفت أسماء كل الشهداء الذين سقطوا في طريق التحرير والديموقراطية والبناء الوطني المستقل.

تكثفت في استشهاده أسماء كل الشهداء، وفي تاريخ اختطافه، تلخصت أيام الاستشهاد الذي خطف كل الذين سقطوا في ساحات الشرف: وحيث ما أركتهم الشهادة، فوق التراب الوطني وفي الأقبية وفي ساحات الإعدام، وفي المعتقلات السرية وفي الشوارع العام. كل الشهداء يرون فيه صورهم وأسماءهم وقصة وفاتهم ونضحياتهم..

2. في اسمه يتجدد الالتزام الشبابي مع كل ذكرى تمر من ذكريات اغتياله:

يتجدد وعده مع التاريخ كلما حمل الشباب مشعل التغيير وواصل معركة الوطنية: منذ التحاقه بالعمل السياسي الوطني، وعمره 24 سنة عندما تخطف حاجز الخوف الاستعماري بتوقيع وثيقة الاستقلال في علاقة مع التيار الوطني، والملك الوطني محمد الخامس، في ارتباط وجداني وسياسي وفكري ووطني ظل قائما إلى أن غادر أب الأمة الدنيا ..

وتزعم وقاد حزب الاستقلال، وهو في مقتبل العمر ... وكلما نهضت حركة حقوقية في العالم ينفق اسمه وينتفض فيه النضال الحقوقي، وكل الحقوقيين الذين قادوا تجربة المغرب الرائدة في ترسيخها والدفاع عنها وتوثيقها دستوريا، هو الذي سافر عام 1948 إلى باريس ليقدّم تقريرا عن أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة المنعقدة بقصر شايبو بالعاصمة الفرنسية، وكان من جدول أعمالها إعداد تصريح حول حقوق الإنسان.

3. يعود اسمه نبرسا للوعي الديموقراطي كلما تجدد الحديث عن تجديد الالتزام بالديموقراطية التمثيلية، من ما قدمه خلال تاريخ المجلس الاستشاري الوطني، التجربة البرلمانية الجنينية في المغرب الحديث.. ومعه نستحضر واقعية مناضلة وهو بخوض في ماي 1963 معركة البرلمان ويغوز بمقعد نيابة عن دائرة يعقوب المنصور، الحي الشعبي الكبير بالعاصمة. ومعه نستحضر زعيم حركة العالم الثالث والوحدة الإفريقية وهو في عز شبابه..

4- في اسمه يتجدد الالتزام بالتماسك الوطني والمصالحة، إذ إن المهدي بنبركة، في المغرب الجديد، عنوان مصالحات عديدة.

ما زالت تنتظر استكمالها بالكشف عن الحقيقة وراء اغتياله والمصالحين فيه من الدول والأجهزة.

والاتحاديات والاتحاديون يعتبرون بأنه كان محفرهم الأول على المصالحة الوطنية، وخدمة وطنهم، والدفاع عن قضاياهم.. في الوحدة الترابية والتقدم والبناء الوطني، الذي جعله ميزة من ميزات أقيامه النفوس من الفاعلين السياسيين. ويتجدد حضوره مع تجديد البحث عن الحقيقة، التي تشكل قوة دفع إلى الأمام، ومن أجل المستقبل، لا قوة شد إلى الخلف، وإلى التغيرات التي قد تطرأ على الحل الوطني..

5. إن الاحتفاء بيوم الوفاء، هو التعبير عن هذا الأفق الذي اختارته الاتحاديات والاتحاديون في تخليد ذكرى استشهاد عريس الشهداء كلهم، كي يظل اسمه منارة لكل المناضلات والمناضلين، من كل ضفاف الحركة التقدمية وفي مقدمتها الحركة الاتحادية الوفية. ويظل موضع سمو ونبل كما كان في حياته، تنأى عن اسمه كل محاولات التوظيف السياسي، البعيدة عن نبل المقاصد من وراء الوفاء.. إنه الوفاء حتى الخلود..

أبدى تفاؤل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بقرب التوصل إلى حل

مستشار ترامب يجدد التأكيد على دعم واشنطن الثابت لمغربية الصحراء
الحكومة البريطانية تجدد التأكيد على دعمها لخطط الحكم الذاتي

الأربعاء 29 أكتوبر 2025 الموافق لـ 06 جمادى الأولى 1447 العدد 14.169

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الثلثم: 4
الاتحاد
الاشتراكي
دراهم



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الحكومة تعزم اقتراض 123 مليار درهم في 2026، نصفها من الخارج

مديونية الخزينة تحطم رقما قياسيا لترفع إلى 1095 مليار درهم في 2026
نسبة الدين من الناتج الداخلي بلغت 83.2% مقابل 82.6% سنة 2024
12% من موارد الخزينة توجه سنويا لتسديد الديون بدل تمويل الاستثمار

المهدي المزوراري لـ «تيل كيل»: قيادة الاتحاديين كانت «إجماعا وضرورة» وتجديد الحزب بدأ من القواعد!



تقارير في صفحتي الدار البيضاء



الدار البيضاء تطلق حملة كبرى لإنهاء فوضى كورنيش عين الذباب



فاق 1000 مليار سنتيم .. لجنة الباقي استخلاصه تلاحق مجلس مدينة البيضاء

بعد قرار السلطات التونسية بتجميد نشاطها لمدة شهر

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعبر عن تضامنها مع الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات

هل وعد المحاسبة أخلف من عرقوب؟

بالسجن 5 سنوات نافذة بتهمة تورطه غير المباشر في فساد عالي الدرجة، بعد اتهامه بتلقي أموال من معمر القذافي ساعدته في حملته الانتخابية على الوصول إلى كرسي الرئاسة.

في كوريا الجنوبية تلقت الرئيسة «باك جون هاي» حكما بالسجن بجمعية صديقتها، وهي أول سيدة تجلس على كرسي الرئاسة في بلادها، وحقت ليلاتها مركزا مرموقا بين دول العالم المتقدم. لكن، في نهاية الأمر، سمحت لإحدى صديقاتها من سيدات الأعمال بالفساد واستغلال علاقة الصداقة برئيسة البلاد لتحقيق مكاسب مالية بمخالفات قانونية؛

نحن إذن أمام دول وحكومات تحارب الفساد بحق ولا تبرر وجوده بعالمية. المنبر للاشمئزاز ما يحدث عندما من سكوت عنه وملاحقته ظاهريا، دون أدنى درجة من درجات الجدية والحسم، فكفى من استغياة المواطن المغربي، فله الحق في معرفة مجريات كل المحاكمات وتفصيلها وماليتها عوض دسها بين الرفوف بسحنات البراءة والطهارة والغموض إلى أجل غير مسمى.

تحقيقات فتحت إلى أجل غير مسمى، أما المحاكمات، فهي لتكميم الأفواه وقمع الشطاء والحقوقيين، فتمضي، ويا للعجب، بسرعة البرق. من كثرة ترداد هاته العبارة: «فتح تحقيق في الموضوع»، فقدت مصداقيتها، وصارت نكتة تضحكنا وتبكيها في الآن نفسه، والكل يتذكر كيف أن التحقيق في حادث بوقنادل بسلا كان أسرع من قطار بوقنادل، فالمتابع بتهم القتل والجرح الخطا هو مواطن مغربي بسيط، وهو بالفعل يتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن الحادث بسبب الإفراط في السرعة، فانا لست ضد هاته العقوبة، ولكن ضد المماطلة في محاكمات تمس الكبار والإسراع في تحقيقات تمس البسطاء، مع أن المفروض أن الكل سواسية أمام القانون. أمل أن تتردى كل التحقيقات والمحاكمات بري المسؤولية والشفافية والصرامة، وتستمتع البات المحاسبة كل وزير أو برلماني أو صحفي أو سائق على قدم المساواة، بدون أية انتقائية أو تصفية حساب خصوم سياسيين أو تمييز.

في 21 أكتوبر 2025، أودع ساركوزي الرئيس السابق في فرنسا بسجن «لاسانت» لتنفيذ حكم

يردها الكثير من المسؤولين الحكوميين «فتح تحقيق في الموضوع»، ابتهاج ظل دائما مغلفا بنوع من الخوف أن تكون هاته العبارة: مجرد خطاب رنانة مهددة تمارس تنويما مغناطيسيا على المغاربة من الحكومة الأنية، كعبارة تبدأ بالضحيج لتنتهي على الرفوف، تبدأ بإلهاء الناس وربح الوقت في انتظار قضية أخرى تطفو على السطح، وهكذا دواليك في جو من استهبال المغاربة واستغنائهم.

فتاريخ حكوماتنا هو تاريخ فتح تحقيقات ومحاكمات مجهولة الأفق والصير، حتى صارت مجرد فعل تدبير لرحل سياسي في محطات معينة من أجل الهروب إلى الأمام، وإن غُدت محاكمات في قضايا فساد فهي غالبا ما يرافقتها توجس من أن تكون محاكمات أكثر مما هي عدالة مضبوطة وقوانين جارية، حتى غدت عبارة «فتح تحقيق» تشبه بامتصاص لاحتقان شعبي لحظي، لبطول الأمد ويصير وعد التحقيق أمطل من عرقوب كما يقال، بدءا من اختلاسات صندوق الضمان الاجتماعي، انتهاء بجادة حافلة طانطان وحادث الصويرة وواقعة المحتجين في قضية «كالفان».

إكرام عبيدي

في كلمة الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثاني عشر، شدد إدريس لشكر على ضرورة تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، مؤكدا أن المغرب لا يحتاج حكومة شعارات بل حكومة تلتزم بالشفافية والنزاهة وتحاسب المسؤولين على الأخطاء. وأكد أن الاتحاد الاشتراكي سيواصل فضح الفساد الإداري والمالي ولن يقف مكتوف الأيدي أمام ما وصفه بـ«العبث». ذلك أن هناك انتقادات واسعة في الحكومة الحالية لوجود ضعف في تطبيق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، مما دفع إلى تزايد الشعور بالإحباط والفشل في تدبير الشأن العام من قبل المعارضة وحركات المجتمع المدني وبشكل أوهن فئة الشباب بمسؤوليهم.



ولطالما ابتهجنا بعد كل ملف فساد بعبارات

الحكومة تعزم اقتراض 123 مليار درهم في 2026، ضمنها 6.5 مليار دولار من الخارج

إلى جانب الأسواق المالية الدولية التي لجأ إليها المغرب خلال سنة 2024 بإصدار سندات سيادية بقيمة 2,5 مليار دولار (حوالي 25 مليار درهم)، مما مكن من تغطية جزء من حاجيات تمويل الميزانية وتدعيم احتياطات الصرف. وأكدت الوثيقة أن الحكومة ستواصل في سنة 2026 سياسة تنوع أدوات التمويل عبر المزاوجة بين القروض الخارجية والإصدارات في السوق الداخلية، مع السعي إلى التحكم في كلفة الدين وتوزيعه الزمني.

كما أفاد التقرير أن الوزارة تتابع تنفيذ استراتيجية تدبير الدين على المدى المتوسط 2023-2027، التي تهدف إلى تحسين هيكلية المحفظة من خلال إطالة آجال الاستحقاق وتقليص مخاطر أسعار الفائدة وسعر الصرف. وتشمل هذه الاستراتيجية تعزيز اللجوء إلى القروض الميسرة، وتنمية سوق سندات الخزينة، وتوسيع قاعدة المستثمرين المحليين. وفي هذا السياق، تعمل وزارة المالية على مواصلة تطوير أدوات التمويل المبتكرة لتأمين حاجيات الخزينة في أفضل الشروط.

وبينت المعطيات ذاتها أن حجم الاقتراض الداخلي خلال سنة 2024 تجاوز 200 مليار درهم، في حين بلغت عمليات سداد أصل الدين حوالي 120 مليار درهم. أما التمويل الخارجي فتم في معظمه عبر اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف بقيمة تناهز 40 مليار درهم (أي ما يعادل تقريبا 3,9 مليارات دولار). وذكرت الوزارة أن هذه العمليات تندرج ضمن برمجة سنوية لحاجيات التمويل، يتم تحيينها بانتظام وفق تطور الوضعية المالية للخزينة ومستوى العجز المسجل.

جدول رقم 1: توزيع الدين الموطد للإدارات العمومية				
2024	2023	2022	(بillion درهم)	
1 081 586	1 016 664	951 780	دين الخزينة (1)	
67,7%	68,7%	71,4%	بالنسبة للناتج الداخلي الإجمالي	
811 802	763 046	722 916	داخلي	
269 784	253 618	228 864	خارجي	
116 950	112 100	98 400	إجمالي ودائع الخزينة (2)	
5 713	6 574	7 563	دين المؤسسات العمومية ذات الطابع غير التجاري (3)	
-214 814	-198 809	-204 398	الديون البيئية داخل القطاع موضوع الطرح (4)	
-58 800	-43 570	-36 520	ودائع المؤسسات العمومية ذات الطابع غير التجاري لدى الخزينة	
-156 014	-155 239	-167 878	سندات الخزينة التي بحوزة المؤسسات العمومية ذات الطابع غير التجاري ومنظمات التعاقد والاحتياط الاجتماعي	
-7 131	-7 205	-8 182	المؤسسات العمومية ذات الطابع غير التجاري	
-148 884	-148 034	-159 697	منظمات التعاقد والاحتياط الاجتماعي	
30 418	30 822	27 121	دين الجماعات الترابية (5)	
1 019 853	967 351	880 466	الدين الموطد للإدارات العمومية (1 + 2 + 3 + 4 + 5)	
63,9%	65,4%	66,0%	بالنسبة للناتج الداخلي الإجمالي	

تبقى مستقرة نسبيا خلال السنوات الأخيرة، لكنها تظل مرتفعة مقارنة بمستوى تعبئة الموارد الجبائية. كما أبرز أن الدين العمومي للخزينة لا يشمل مجموع التزامات الدولة، إذ إن الدين المضمون لفائدة المؤسسات والمقاولات العمومية ارتفع بدوره ليلعب حوالي 190 مليار درهم (أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار)، ما يرفع

ارتفع إلى أكثر من 230 مليار درهم (أي ما يعادل تقريبا 23 مليار دولار) مع نهاية سنة 2024، مع تنوع مصادر التمويل بين بنوك التنمية الإقليمية والأوروبية والأسواق الدولية. ووفق البيانات الرسمية، بلغت خدمة الدين العمومي خلال سنة 2024 حوالي 190 مليار درهم، منها أزيد من 70 مليار درهم تمثل فوائد الدين فقط، مما يعكس كلفة التمويل المرتفعة في ظل المستويات الحالية لأسعار الفائدة. وأوضح التقرير أن متوسط سعر الفائدة على القروض الداخلية ارتفع إلى 3,8 في المئة مقابل 2,9 في المئة سنة 2021، متأثرا بالرفع المتتالي لسعر الفائدة الرئيسي من طرف بنك المغرب منذ سنة 2022. أما على مستوى آجال الاستحقاق، فقد بلغت حوالي 31 في المئة من محفظة الدين الداخلي أدوات تقل مدة استحقاقها عن خمس سنوات، مما يعزز حصة القروض قصيرة الأجل داخل بنية المديونية.

ويبرز التقرير أن استمرار العجز المالي، المقدر في حدود 4,4 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2025، سيبقي على حاجيات تمويل مرتفعة، خاصة في ظل تحمل الدولة لنفقات إضافية موجهة لدعم الاستثمار العمومي والبرامج الاجتماعية الجديدة. وتعتبر وزارة الاقتصاد والمالية أن التحكم في الدين يمر عبر الحفاظ على وتيرة اقتراض متوازنة تضمن تلبية حاجيات الخزينة دون التأثير على استقرار التوازنات الماكرو-اقتصادية.

كما أورد التقرير أن حوالي 12 في المئة من مجموع موارد الخزينة توجه سنويا إلى تغطية خدمة الدين العمومي، بما في ذلك أداء الفوائد واسترجاع أصل الدين، موضحا أن هذه النسبة

عماد عادل

تعزم الحكومة، ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2026، اقتراض أزيد من 123 مليار درهم لسد حاجيات تمويل الخزينة، حيث قررت الاعتماد على السوق الداخلي لاقتراض 63 مليار درهم ثم اللجوء إلى الأسواق الخارجية لاقتراض 60 مليار درهم، أي ما يناهز 6.53 مليار دولار (على أساس سعر صرف يبلغ 9.23 درهم للدولار الواحد)، وذلك لتغطية حاجياتها التمويلية خلال السنة المقبلة في ظل استمرار العجز المالي وارتفاع الالتزامات المرتبطة بالنفقات الجارية والاستثمار العمومي.

ويكشف التقرير حول الدين العمومي، المرفق بمشروع قانون المالية لسنة 2026، أن الحكومة ستواصل خلال السنة المقبلة نهجها القائم على المزاوجة بين التمويلين الداخلي والخارجي لتأمين احتياجات الخزينة، مع برمجة عمليات اقتراض جديدة لتغطية الاستحقاقات السابقة وتمويل المشاريع المقررة في الميزانية. ووفق المعطيات الرسمية، يرتقب أن يصل الدين الإجمالي للخزينة إلى حوالي 1095 مليار درهم متم سنة 2026، أي ما يعادل 83,2 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، مقابل 1052 مليار درهم سنة 2024، أي ما يمثل زيادة تفوق 43 مليار درهم خلال سنتين فقط.

وأوضح التقرير أن التمويل الداخلي ما زال يشكل المصدر الرئيسي لتغطية الدين العمومي بنسبة تناهز 78 في المئة من إجمالي المديونية، في حين يبلغ نصيب التمويل الخارجي حوالي 22 في المئة. كما أشار إلى أن الدين الخارجي

أديس أبابا: المغرب يترأس الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية لإفريقيا مع الشركاء الدوليين



ترأس المغرب، يوم الاثنين باديس أبابا، الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة مع شركائها الدوليين، وذلك بصفته رئيسا لمكتب الدورة السابعة والخمسين لمؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة.

واكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، في كلمة

بالمناسبة، أن هذا اللقاء يشكل منصة أساسية للحوار بين اللجنة والدول الأعضاء وشركاء التنمية، تتيح مناقشة الأولويات المشتركة وتعزيز تنسيق الجهود لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة في القارة الإفريقية.

وشدد عروشي، خلال هذا الاجتماع الذي عرف حضور أعضاء مكتب الدورة الـ 57 لمؤتمر وزراء المالية الأفارقة، على الأهمية الاستراتيجية لمجال الربط كرافعة أساسية للتحول الاقتصادي، مبرزا أن تحسين البنيات التحتية في مجالات النقل والطاقة والاتصالات يظل ضروريا لتعزيز الاندماج الإقليمي، وتنشيط المبادلات التجارية داخل القارة، واستثمار الإمكانيات الزراعية والإنتاجية لإفريقيا.

وفي ما يخص تمويل التنمية، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أن إفريقيا تواجه عجزا سنويا يقدر بتريليون دولار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، داعيا إلى تعبئة موارد مبتكرة وإرساء شراكات معززة مع المجتمع الدولي.

كما جدد عروشي التأكيد على التزام المغرب بالعمل، إلى جانب شركائه الأفارقة والدوليين، من أجل قارة إفريقية مندمجة، صامدة ومزدهرة.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب كان قد انتخب، في مارس الماضي باديس أبابا، رئيسا للدورة السابعة والخمسين للجنة الاقتصادية لإفريقيا ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة.

بعد قرار السلطات التونسية بتجميد نشاطها لمدة شهر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعبر عن تضامنها مع الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات

الاتحاد الاشتراكي

أعلنت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان عن دعمها وتضامنها الكامل والامشروط مع الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، ضد كل أشكال التضيق التي تتعرض لها، مطالبة السلطات التونسية بالترجع الفوري عن كل القرارات الغير القانونية التي تهدف إلى التضيق على العمل الحقوقي والمدني في تونس.

وفي بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، ذكرت المنظمة أنها تابعت القرار الصادر عن السلطات التونسية القاضي بتجميد نشاط الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات لمدة شهر، لأسباب اعتبرتها الجمعية نفسها واهية ومفبركة، لا تستند إلى أي مبررات قانونية جدية تبرر اتخاذ هذا القرار الإداري التعسفي

وأضاف البلاغ أن المنظمة، وإذ تتابع يقلق بالغ هذا التطور الذي يعكس تدهور وضعية حقوق الإنسان في تونس بشكل عام، والتضييق المتزايد على الجمعيات الحقوقية الجادة، على رأسها الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، فإنها تعبر عن تضامنها الكامل معها في مواجهة هذه المضايقات التي تهدد إلى تقويض دورها الريادي في الدفاع عن حقوق النساء وتعزيز قيم الديمقراطية والمساواة.

كما أكدت المنظمة أن أي استهداف للجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات أو محاولة تقيد نشاطها الحقوقي هو استهداف لكل الحركات الحقوقية بشكل عام والنسائية بشكل خاص، ليس

فقط في تونس، بل في المنطقة المغاربية بأكملها، ويشكل بذلك تهديدا خطيرا للمكتسبات الديمقراطية التي تحققت بفضل نضالات المجتمع المدني التونسي على مدى عقود.

واعتبرت المنظمة أن هذا القرار الصادر عن السلطات التونسية يتعارض بشكل واضح مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لا سيما المادة 22 التي تنص على أن «لكل فرد الحق في حرية تكوين الجمعيات مع الآخرين»، ولا يجوز فرض أي قيود على هذا الحق إلا إذا كانت منصوفا عليها في القانون وتشكل ضرورة في مجتمع ديمقراطي، كما أنه يتناقض مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، التي تؤكد على ضرورة تمكين النساء من المشاركة في الحياة العامة والمدنية دون عوائق أو تمييز، ويمس بشكل صريح ما نصت عليها المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ودعت المنظمة في بلاغها السلطات التونسية إلى احترام حرية التنظيم والتعبير، وضمان بيئة آمنة لعمل الجمعيات الحقوقية المستقلة، على رأسها الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، وإلى احترام حرية التعبير والتنظيم وضمان ممارسة هذا الحقوق دون قيود. كما أكدت أن التضامن المغاربي بين منظمات حقوق الإنسان بات ضرورة ملحة لمواجهة التراجعات الحقوقية التي تشهدها بعض البلدان في المنطقة المغاربية، داعية الحركة الحقوقية المغاربية إلى تفعيل آليات التضامن المغاربي بما يضمن تحصين المكتسبات الحقوقية والتصدي لأي تراجعات محتملة.

أكد أن حماية المال العام جوهر العدالة رئيس النيابة العامة يدعو لتكوين مستدام ومهارات متقدمة لمكافحة الجرائم المالية

جلال كندالي

أكد الوكيل العام للملك، ورئيس النيابة العامة، أن حماية المال العام هي جوهر العدالة التي نحن جميعا مؤمنون عليها، مشددا على أن هذه المهمة الجسيمة تتطلب تكوينا متخصصا ومستداما وقدرات تقنية عالية لمواكبة التطورات المتسارعة في أساليب الجرائم المالية.

وأوضح رئيس النيابة العامة خلال افتتاح الدورات التكوينية المتخصصة في الجرائم المالية، المنظمة بمقر رئاسة النيابة العامة أيام 27 و28 و29 أكتوبر 2025، أن الجرائم التي تمس المال العام لا تقتصر على خسائر مادية فقط، بل تمتد لتقويض أسس التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، داعيا إلى التعامل معها بمنهج علمي يقوم على الفهم الدقيق للأنظمة المالية والمحاسبية وإتقان تقنيات التتبع الرقمي للمعاملات المشبوهة. وأشار إلى أن إطلاق هذا البرنامج التكويني يأتي بعد عملية تشخيص دقيقة لواقع العمل بأقسام الجرائم المالية، ورصد مجموعة من الصعوبات التقنية والفنية التي تواجه القضاة وضباط الشرطة القضائية، مبرزا أن آخر تكوين من هذا النوع نظم سنة 2020، ما جعل الحاجة ملحة إلى تجديد المعارف ومواكبة المستجدات القانونية والميدانية. وشدد المتحدث على أن التكوين المستمر والتخصصي خيار استراتيجي لا غنى عنه لتعزيز قدرات القضاة وضباط الشرطة القضائية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة، مؤكدا



لإدارة الترابية، المفتشية العامة للمالية، الوكالة القضائية للمملكة، الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، والمختبر العمومي للتجارب والدراسات، معتبرا أن تبادل التجارب والخبرات بين هذه الهيئات والقضاة يشكل لبنة أساسية في بناء ثقافة قضائية متخصصة قادرة على تفكيك شبكات الفساد المالي وتحليل مساراتها المعقدة. ودعا رئيس النيابة العامة القضاة إلى مواصلة جهودهم في مكافحة الفساد وتسريع وتيرة الأبحاث القضائية، بما يحقق الردع العام والخاص ويعزز ثقة المواطنين في العدالة، مؤكدا أن هذا الورش يعكس الالتزام الراسخ لرئاسة النيابة العامة بتنزيل التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تخليق الحياة العامة وصون المال العام .

أن رئاسة النيابة العامة تضع على عاتقها دعم كل المبادرات الرامية إلى الرفع من كفاءة الفاعلين في مجال العدالة الجنائية وتعزيز أدواتهم التحليلية والتقنية في مواجهة جرائم الفساد المالي وغسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويتضمن البرنامج التكويني، الممتد على مدى ثلاثة أشهر (أكتوبر، نونبر، وجنبر 2025)، ثلاث حلقات تكوينية متكاملة، كما سيتم تعميم الاستفادة عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد ليشترك فيها قضاة من مختلف محاكم المملكة، في خطوة تروم توسيع قاعدة التكوين ونقل الخبرات. وثنم رئيس النيابة العامة مشاركة الخبراء والمؤطرين من مؤسسات وطنية وازنة، من بينها المجلس الأعلى للحسابات، المفتشية العامة

لأسباب تقنية وأمنية

المندوبية العامة لإدارة السجون تغلق سجن عين البرجة

العربي رياض



المنقولين وتوفير الظروف الملائمة لهم في المؤسسات الجديدة، مع الحفاظ على حقوقهم الأساسية. ويعد هذا الإغلاق جزءا من استراتيجية وطنية لتحديث البنية التحتية للسجون بالمغرب، بما يضمن تطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالأمن وسلامة السجناء والموظفين على حد سواء.

من المعتقلين المحليين، وقد شهد عبر السنوات الماضية بعض حالات النقل والترحيل، بما في ذلك السجناء الذين يتم نقلهم إلى مؤسسات أخرى لتسهيل زيارات أسرهم وتقليل الضغط على السجن. من جانبها، أكدت المنندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج على استمرار متابعة وضعية جميع المعتقلين

أعلنت المنندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أول أمس الاثنين 27 أكتوبر 2025، عن إغلاق السجن المحلي عين البرجة بشكل نهائي، بعد تفريغه بالكامل يوم 24 أكتوبر 2025، وتوزيع جميع المعتقلين على مؤسسات سجنية أخرى. وجاء هذا القرار استنادا إلى تقرير تقني صادر عن مختبر متخصص، أكد أن البنية التحتية للسجن قد تعرضت للنهالك وأصبحت تشكل خطرا على سلامة المعتقلين والموظفين المرتفقين على حد سواء. وقد شددت المنندوبية على أن هذا الإجراء جاء لضمان أعلى درجات السلامة والأمن داخل المؤسسات السجنية. ويُذكر أن سجن عين البرجة كان يُستخدم في السابق لاستقبال مجموعة من المعتقلين المحليين، وقد شهد عبر السنوات الماضية بعض حالات النقل والترحيل، بما في ذلك السجناء الذين يتم نقلهم إلى مؤسسات أخرى لتسهيل زيارات أسرهم وتقليل الضغط على السجن.

من جانبها، أكدت المنندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج على استمرار متابعة وضعية جميع المعتقلين

أبدى تفاؤل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بقرب التوصل إلى حل

مستشار ترامب يجدد التأكيد على دعم واشنطن الثابت لمغربية الصحراء

الاتحاد الاشتراكي

أكد كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والإفريقية، مسعد بولس، أن موقف الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترامب واضح جدا بشأن قضية الصحراء المغربية، مشيراً إلى أن ترامب اعترف بسيادة المغرب على الصحراء ضمن مقترح الحكم الذاتي، وأن هذه السيادة بالنسبة لترامب وواشنطن لا رجعة فيها.

وجاء هذا التصريح خلال مقابلة خاصة مع «سكاي نيوز عربية»، أول أمس، حيث أكد بولس أن الولايات المتحدة تبدي تفاؤلاً بشأن التوصل إلى حل نهائي لقضية الصحراء المغربية. وقال بولس: «حين يكون هناك حل دائم لقضية الصحراء، سيصبح حل الخلاف بين الجزائر والمغرب أسهل بكثير».

وأضاف: «يوم الخميس (30 أكتوبر) سيكون هناك استحقاق في مجلس الأمن يتعلق بالصحراء، وهذا الاستحقاق مهم جداً. نحن نعمل مع جميع الشركاء والحلفاء، ولا سيما المغرب والجزائر، للتوصل إلى قرار من مجلس الأمن يرضي الجميع قدر الإمكان، ونحن نعلم أنه ليس من السهل إرضاء الجميع».

وتابع قائلاً نعمل مع جميع الأطراف في مجلس الأمن للتوصل إلى لغة تقرب وجهات النظر قدر الإمكان وصولاً إلى المرحلة الثانية، والتي تتعلق

بالحل الشامل بين البلدين».

كما أكد بولس أن «المغرب منفتح على الأفكار البناءة ضمن مقترح الحكم الذاتي»، مضيفاً: «نحن متفائلون بشأن قضية الصحراء».

وأردف قائلاً: «متفائلون لأننا نعرف أن العاهل المغربي الملك محمد السادس قرر أننا قادرون على التوصل إلى حل نهائي وسريع، ونعرف أيضاً أن الجزائريين منفتحون على هذا النقاش البناء.. من هنا يأتي التفاؤل».

وتأتي هذه التصريحات بعد مواقف مماثلة أدلى بها بولس في الأيام الأخيرة، إذ أكد خلال لقاء مع قناة «الشرق» أن الولايات المتحدة ستفتح قنصلية أميركية في الصحراء المغربية، مجدداً تأكيد موقف واشنطن الداعم لمغربية الصحراء. كما أشار إلى خطاب جلالة الملك الذي شدد فيه على ضرورة إيجاد حل دائم يرضي جميع الأطراف، موضحاً أن هناك استعداداً دولياً لدعم هذا التوجه خلال جلسة مجلس الأمن المقبلة.

ومن المرتقب أن يجتمع مجلس الأمن غدا الخميس لمناقشة مشروع قرار حول النزاع المفتعل وتمديد مهمة بعثة المينورسو، وهو مشروع تقدمت به الولايات المتحدة بصفتها «حاملة القلم».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد قدم إلى مجلس الأمن تقريره السنوي حول الصحراء المغربية، مؤكداً تنامي الالتزام الدولي بإيجاد تسوية لقضية الصحراء المغرب ية، التي تدخل عامها الخمسين.



وسلط التقرير الضوء على عنصر أساسي يتمثل في الالتزام المتجدد المعبر عنه من قبل القو

ى الكبرى، التي تكثف دعواتها لإيجاد حل متفاوض بشأنه قائم على مبادرة الحكم الذاتي التي

بدراسة تبحث بالرباط مع وفد عن المجموعة البرلمانية الإيطالية «الدعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء»



وقال إن هذه الزيارة، التي تتزامن مع احتفال المملكة بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، تندرج في إطار الاحتفال بمرور 200 سنة من العلاقات الدبلوماسية والودية بين المملكة المغربية وجمهورية إيطاليا. وفي إطار هذه الزيارة، توجه وفد المجموعة البرلمانية الإيطالية «الدعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء»

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الاثنين بالرباط، وفداً عن المجموعة البرلمانية الإيطالية «الدعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء» على إثر زيارة عمل إلى المملكة.

وقال إيتوري روزاتو، منسق الوفد والأمين العام لحزب «أزبوني»، في تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، إن الهدف من هذه الزيارة يتمثل في تجديد تأكيد دعم مجموعته «لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية» باعتباره «مقترح سلام ممتد في الزمن».

وأعرب روزاتو، في هذا الصدد، عن قناعته بأن التوصل إلى حل دولي، تحت رعاية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، سيمكن من بناء «سلام دائم».

كما أشاد منسق الوفد الإيطالي بدينامية التنمية التي تشهدها «الأقاليم الجنوبية للمملكة»، وكذا بالإمكانات التي تزخر بها المنطقة والبنيات التحتية التي تتوفر عليها في مختلف القطاعات السوسيو-اقتصادية.

الحكومة البريطانية تجدد التأكيد على دعمها لمخطط الحكم الذاتي



صدر عقب زيارة وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد لامي إلى المغرب، معتبرة أن «مخطط الحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر مصداقية وقابلية للتطبيق وبرامغامية من أجل تسوية دائمة للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية».

جددت الحكومة البريطانية، الاثنين، التأكيد على دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب من أجل تسوية النزاع الإقليمي المفتعل حول وحدته الترابية.

وتم تجديد تأكيد هذا الموقف على لسان وزيرة التنمية البريطانية، البارونة تشابمان أوف دارلينغتون، خلال مناقشة في مجلس اللوردات، الغرفة العليا بالبرلمان البريطاني.

وقالت البارونة تشابمان: «نحن نعتقد أن مخطط الحكم الذاتي هو الحل البرامغامي الأمثل، بالنظر إلى طول أمد النزاع والوضع الراهن». واعتقد أنه كان القرار الصائب، مؤكداً أن المملكة المتحدة تظل «قريبة جداً من أصدقائنا المغاربة، ونأمل أن تساهم هذه الخطوة في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة ككل».

وأضافت الوزيرة أن الحكومة البريطانية، بدعمها لمخطط الحكم

الذاتي، تصرفت» بشكل برامغامي، مشددة على أن «المملكة المتحدة تتصرف ببرامغامية، كما قلت، ولكن أيضاً بما ينسجم مع التزاماتنا تجاه المغرب، وقبل كل شيء بكل شفافية». يذكر أنه في يونيو الماضي، كانت المملكة المتحدة قد عبرت عن دعمها لمخطط الحكم الذاتي في بيان مشترك

المهدي المزوراري لـ «تيل كيل»: قيادة الاتحاديين كانت «إجماعاً وضرورة» وتجديد الحزب بدأ من القواعد

ت: المقدمي المهدي

في هذا الحوار يتحدث المهدي المزوراري عضو المكتب السياسي للحزب، لـ «تيل كيل» عن نتائج المؤتمر الـ 12 للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وعن مشروع التجديد الذي بدأ من القواعد، ورؤية «الاتحاد» لـ «جيل Z» والمشهد السياسي العام.

□□ كيف تقيّمون سير المؤتمر الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، سواء على المستوى التنظيمي أو السياسي؟

■□□ لقد انعقد المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في سياق داخلي مواف بشكل خاص، سواء على المستوى التاريخي أو السياسي أو التنظيمي. احتفل الحزب بهذه المناسبة بالذكرى الخمسين لتوضيح خطه السياسي الذي تم اعتماده قبلاً خلال المؤتمر الاستثنائي عام 1975. وقد اتاحت هذه اللحظة الرمزية الفرصة لإجراء تقييم معمق لمسيرة الحزب التاريخية والنضالية، واقتراح قراءة نقدية لتطوره الإيديولوجي، كما سمح المؤتمر بمناقشة المشروع المجتمعي للحزب والإطار البرنامجي الذي يعتزم تقديمه للمواطنين المغاربة للسنوات القادمة.

أما على المستوى التنظيمي والقانوني، تميز الاتحاد الاشتراكي كعادته التي دأب عليها بالاحترام الصارم للأحكام القانونية التي توظّر انتظام الاستحقاقات الداخلية، وكذلك بالصرامة الأخلاقية والوجسدية التي حكمت إعداد هذا الحدث. ويعد نجاح هذا المؤتمر، نتيجة مباشرة للتعنية الشاملة للمناضلات



في ظهور قيادة محلية يبلغ متوسط عمرها حوالي 38 عاماً. من هذا المنطلق، من الواضح أن المؤتمر الوطني كان تتوجها لعملية تجديد بدأت بالفعل في مراحل مبكرة ولم تكن إغباطية أو بحض الصدف.

□□ أتاح تعديل المادة 217 من النظام الداخلي، لإدريس لشكر، ولاية رابعة. هل كان هذا الإجراء ضرورياً في رأيكم؟

■□□ استجابت كل التعديلات التي تم إدخالها على الأنظمة الداخلية للحزب قبل كل شيء لمتطلبات الجدوى المؤسسية والسياسية. كانت التوجهات الاستراتيجية، وخطوط العمل، والتكوين التنظيمي والتي تمت مناقشتها والمصادقة عليها على نطاق واسع من قبل الهيئات القاعدية. وبالتالي، ولأول مرة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فرضت مسألة القيادة كـ «امر بديهي»، مما يعكس إجماعاً عاماً وإرادة جماعية للاستمرارية في قيادة الحزب.

□□ يرى بعض المراقبين أن إعادة الانتخاب هذه

توضح «إغلاقاً» للحزب واستناداً لنموذجه الداخلي. ما ردكم على هذا النقد؟

■□□ يضم الاتحاد الاشتراكي اليوم أكثر من 52 ألف مناضلة ومناضل، أي أن هذه الدينامية في الانضمام تشهد على الطابع الحي والشامل للحزب. علاوة على ذلك، تم تخصيص فضاء عبر الإنترنت للمواطنين الراغبين في الانضمام إلى صفوف حزبنا، وتم نشر جميع الوثائق المتعلقة بالمؤتمر للعموم في نهج شفاف وتشاركي، كما تم تنظيم منتديات متعددة في جميع أنحاء المملكة لمناقشة محتوى هذه الوثائق بشكل جماعي.

في ظل هذه الظروف، فإن الخطاب المتعلق بما يزعم أنه «إغلاق» بمثابة كلام مسكوك أقرب منه إلى التحليل السياسي الموضوعي، وغالباً ما يصدر هذا الخطاب عن فاعلين تقل دوافعهم في تجديد الحزب، وتكمن أكثر في السعي لإرضاء طموحات شخصية غير متحققة، وبالتالي يظل هذا الخطاب يفتقر إلى الشرعية السياسية والنضالية. نحن لسنا هنا لنسهر على «تراث جامد»، بل لنجعل هذه البنية التاريخية الحية، والموجهة نحو المستقبل، تتطور جديداً ولا تقبل الفراغ أو تدور في حلقة مفرغة.

□□ تحدثت شبيبة الاتحاد الاشتراكي بفرنسا عن «حزب مغلق على نفسه». ما هو رد فعلكم على هذه الاتهامات؟

■□□ تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد حالياً أية بنية رسمية لشبيبة الاتحاد الاشتراكي في فرنسا، كما أشار المكتب الوطني للشبيبة رسمياً وهو الهيئة الوحيدة التي لها الحق في ذلك. وبالتالي، فإن هذه التصريحات صادرة عن أفراد لا يتمتعون بأية شرعية تنظيمية. أما من الناحية الأخلاقية والقانونية، فإن انتحال الهوية التنظيمية بشكل انحرافي مؤسفاً يثير تساؤلات حول صدق ومصداقية مقارباتهم.

□□ يدعو البعض إلى «حوار اتحادي وطني» لإعادة تأسيس الحزب. هل هذا المنظور لا يزال ممكناً بعد هذا المؤتمر؟

ج: تحت قيادة الأخ الكاتب الأول، السيد إدريس لشكر، أطلق الاتحاد الاشتراكي منذ عدة سنوات مبادرة المصالحة الوطنية الاتحادية، التي أسفرت عن نتائج ملموسة على عدة مستويات، والأهم أن أبواب الحزب لم تغلق أبداً في وجه أبنائه.

يبقى الاتحاد الاشتراكي، قبل كل شيء، عائلة سياسية كبيرة تقوم على قيم مشتركة وإحساس بالعمل الجماعي، وهذه المبادئ تتطلب الاحترام المتبادل والوفاء للقواعد التي توحد أعضائه. أما بالنسبة لأولئك الذين يدعون اليوم إلى «حوار وطني»، وغالباً ما يكونون على هامش العمل الجماعي، فيبدو من المناسب تذكيرهم بأن الالتزام الحقيقي يكمن في العمل اليومي للمناضلات والمناضلين الذين يعملون على الأرض لتعزيز الدور التاريخي للحزب وتجديد مكانته في الحياة السياسية الوطنية.

□□ هل ترون في الاحتجاج الذي يقوده «الجيل Z» تحذيراً للمشهد السياسي المغربي باكله، بما في ذلك الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؟

■□□ لا يمكن لفاعل سياسي يحترم نفسه أن يظل أصمّاً عن هذه الصرخة القارعة من شباب واع ومتطلب، لكون ما يعبر عنه «الجيل Z» اليوم هو تعطش للمعنى والعدالة والنقّة. ولطالما كان الاتحاد الاشتراكي يستمع إلى لحظات البقطة الجماعية هذه، وهو ما يظهر في تاريخنا المرتبط ارتباطاً وثيقاً بفترات الاحتجاج والتحول الكبرى التي عرفها المغرب في 1965، 1981، 1990، 2011.....

لقد ولدنا من حاجة عميقة إلى التغيير والتحرر والتنمية، وهذه الروح لا تزال حية فينا. يذكرنا «الجيل Z» بأن الشباب المغربي ليس غير مهتم بالسياسة، بل على العكس تماماً إذ أنه ينتظر المزيد: المزيد من الأصالة، والمزيد من التأثير، والمزيد من القرب. هذه الحركة هي، في نظري، قوة دافعة حقيقية إلى جانب قوى التغيير الأخرى التي تشهدها بلادنا.

□□ أخيراً، وقبل أقل من عام من الانتخابات المقبلة، كيف يمكن للاتحاد الاشتراكي استعادة ثقة الراي العام الذي يربط بشكل متزايد بين الأحزاب التاريخية و«الإجهاد السياسي»؟

■□□ تعتمد استعادة الثقة، قبل كل شيء، على المناخ السياسي العام، وعلى قرار واضح بشأن الفائدة الحقيقية لهذه الاستحقاقات للحياة الوطنية. إن إعادة ابتكار السياسة، في جوهرها، هي ضرورة اليوم إذا أردنا إعادة المعنى للديمقراطية. لقد حان الوقت للحظة من الوعي الجماعي، لإعادة توجيه عملنا نحو إصلاح عميق لنموذجنا الديمقراطي والنظر في زوايا جديدة لتقييمه وتقويمه.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تفاصيل دفن جثة الشهيد بن بركة كما روتها لوموند

يجيب مرتجلا: «يجب دائما الاحتفاظ بالطبقة النباتية التي تمت إزالتها أولاً بصورة منفصلة، وإن أمكن سليمة، حتى يمكن إعادتها كما هي في النهاية. يقوم رجالن، يقفان بشكل قطري حتى لا يعيق أحدهما الآخر، بالحفر في نفس الوقت. يتناوب الثنائي على العمل بوتيرة سريعة. سيكفي حفر مستطيل بطول 60 سم وعرض 1,20 متر وعمق 1,50 متر. بالطبع، يجب معرفة كيفية «إبخال الجثة». وفي حوالي الساعة 11:30 مساء، ينضم إليهم الشرطيان المغربيان اللذان مرّا بجنيف. تستمر المحادثة. «إن يجب إيقاف السيارة أثناء الحفر». يخبرهم الدليمي أن «عشرة كيلومترات» كافية للتأكد من عدم لفت الانتباه. غير أن «ميفوراش» يلفت انتباهه إلى أن ذلك يمثل مسافة طويلة للفريق الذي سيرتك في وسط اللا مكان، وبدون سائق للحفر. يوافق الدليمي الرأي. و«ماذا عن السيارة المستأجرة؟»، يسأل الدليمي، فيفترض ميفوراش «تنظيفها جيدا، دون ترك أي آثار. بعد ذلك، يمكنه ركنها بالقرب من وكالة التاجرير وإرسال المفاتيح إليهم بالبريد، مع توضيح من نوع «أسف حقا، طارئ عائلي، اضطرت للمغادرة في منتصف الليل، لكنني سادف لك عند زيارتي القادمة لباريس». سيكوّنون سعادة جدا باستعادة سيارتهم ولن يثيروا أي مشكلة. فيوافق الدليمي على وجهة نظره.

يخبرهم إيتان أن الطريق آمن، وأنه لم يعد هناك حاجز. ينهض الجميع، ويمدون أظرافهم. يبدو دليمي «متوترا بعض الشيء» عندما يقول: « أمل أن تسير الأمور على ما يرام، ولكن في حالة حدوث أي مشكلة و احتجت إلى مساعدتكم، هل يمكنكم الحضور إلى المكان لمساعدتي؟». بالاستعانة بخريطة موضوعة على زاوية الطاولة، تم الاتفاق بسرعة على «مكان للالتقاء، عند تقاطع طرق، على بعد حوالي 7 كيلومترات من مكان العملية». سيكفي الاتصال ب الرقم المرتجل، وسيكون هناك دائما شخص ما، طوال الليل.

بعد أن شكر «ميفوراش» وزملاءه، غادر دليمي متبوعا برجاله. كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل. «وفقا لجميع المؤشرات، ستنتهي القضية اليوم». هذه الرسالة، التي أرسلتها فرع الموساد في باريس في الساعة 1 صباحا، لم يتبعها... أي شيء طوال صباح يوم الأربعاء 3 نوفمبر. في الساعة 1:15 ظهرا فقط، أبلغت باريس المقر في تل أبيب أنها «تلقت رسالة هاتفية، لا تتطابق تماما مع ما تم الاتفاق عليه، ولكنها توحى بأن كل شيء سار على ما يرام. سنرسل لكم المزيد من الأخبار بمجرد توفرها». (...)

حوالي الساعة 5:30 مساءً، “بالصدفة” التقى دليمي و«ميفوراش» في المقهى القريب من الشانزليزيه حيث كانا قد التقيا في الليلة السابقة. (...). دليمي يروي ليلته، بشكل غفوي، في المقهى. ويشير إلى أنهم وصلوا «في حال الساعة 1:30 إلى المنزل الذي كان بن بركة محتجزا فيه» وأنه «أطلق سراح» الحراس الثلاثة قائلا لهم إنهم سيقومون «بفعل» بن بركة إلى المغرب. حتى أنه أخبرهم أنه قد يتصل بهم مرة أخرى «في حال احتاج إلى مساعدتهم مرة أخرى». فعل ذلك «لبعيد عن أذهانهم فكرة أنه يريد التخلص من بريجيت [بن بركة]». بعد مغادرة الحراس الفرنسيين، أعلن الدليمي لبن باركة أن لديه أسئلة يريد طرحها عليه وأنه هذه المرة سوف يتحدث. بدأ [الدليمي] «الاستجواب، وعندما لم ترضيه الإجابات ،أخذهو إلى الحمام كما لو كانوا سيعذبونه، لكن هذا لم يكن صحيحا”. دليمي يلفت انتباه محاوره، للتأكد من أنه فهم. في الواقع، بمجرد أن امتلا حوض الاستحمام بالماء، بدلا من غمر رأس بن بركة فقط، أبقوه «ثلاث دقائق يده للامساك، لأنهم أنهوا إغراق بن بركة في حوض الاستحمام. “بعد ذلك، التقط الدليمي صورة لبن بركة، “لكي يصدقوني في الوطن أن الأمر قد انتهى حقا”، أضاف، مانحا.

لم يرك الدليمي وصول رافي إيتان، الذي أطلعه «ميفوراش» على لقائه العرضي مع نائب رئيس الأمن المغربي. بل على العكس من ذلك، بينما جاء إيتان للتفطيم “جلسة استجواب” رسمية مع نفتالي كينان، بدأ الدليمي الحديث معه عن المذابا النسبية بين «طريقة الحمام» و«طريقة الطب» [في إشارة إلى استخدام السم]. وهو يرى أن التفتي الأخيرة جيدة فقط عندما يتوفر سم فوري المفعول، عديم اللون والرائحة، وسهل التناول. ولأنهم حذروه من أن هذا ليس هو الحال، فقد اختار الطريقة الأسهل. يخبره إيتان أن السم القاتل كان بالفعل في طريقه، وأنه وصل صباح اليوم (على متن رحلة طيران إل عال 44120). فغبر الدليمي عن رغبته في اختبار السمّين «عندما تسنح الفرصة، للمقارنة». بعده إيتان بإرسالهم إليه في المغرب...

بناءً على طلب رافي، يعيد الدليمي إليهم السم غير المستخدم، ومفاتيح «المخبا» الذي استخدم كاستود لـ«الأدوات» وجوازات السفر المزمرة التي لم يحتاجوا إليها أيضا. غير أن آل دليمي عبر عن رغبته في الاحتفاظ بجواز السفر الذي صنّع له، كـ«تذكّار».

غادر أحمد الدليمي العاصمة متجهًا نحو سويسرا. كان يخطط للتوقف في الثانية صباحا بعد أن قطع أربعةمئة كيلومتر، ثم يستأنف الطريق في السابعة. وعند الحدود، لم يطلب منه أحد فتح صندوق السيارة: كانت السيارة لا تزال نظيفة، ولوححتها الدبلوماسية قامت بالبالقي. لم يكن ينبغي أن تبقى أية آثار. نقل دليمي شركاهه إلى مزرعة مهجورة تبعد ثلاثين كيلومترا جنوب جنيف. قام عملاء الموساد بإزالة الدلاء، وأعدوا بطارية الصناديق، وبدأوا في حفر الأرض المتجمدة تحت أنغصان شجرة صنوبر ضخمة. كان دليمي، المنحني فوق ساعته، يذكرهم بضرورة الإسراع: ليس أمامه وقت طويل. وفي الساعة الخامسة صباحًا كانت الحفرة جاهزة.



مؤكد أنه «في الوقت الحالي، لم اتصل بعد بالسلطات الفرنسية، خوفاً من أن يتم تعقيبي». يشكر العميلين الإسرائيليين على «الأدوات»، ويسأل هل هناك تقنية أفضل من أخرى للقيام بذلك: يكتب «ميفوراش» في تقريره: «يا لي من مسكين لأنني أبدو في عينيهِ خبيراً في هذا المجال ».



رجاله على الفور إلى المغرب، أما هو وأحد مساعديه غير المشارك في العملية «مدير مكتبه، عبد الحق العشايشي ، الموجود في باريس منذ يوم السبت) فسيقبيان «لبضعة أيام أخرى» بشكل رسمي، من أجل التحضير لزيارة الحسن الثاني في 11 نوفمبر، التصرف. إذا انتهت«العملية» في الليل، فسيعود

فوافق الدليمي على الفور.

شرح الدليمي خطته. بن بركة «محتجز» من قبل «الفرنسيين» الذين يريدون إخفاء «المعاملة» التي تعرض بها سجينهم. يصّر دليمي على إقناع الفرنسيين بأنه جاء مع رجاله لإعادة بن بركة إلى المغرب. سيودعهم شاكرا إياهم على منحه حرية التصرف. إذا انتهت«العملية» في الليل، فسيعود

ستون عاما من الغموض:

صحفيان أمريكي وإسرائيلي يكشفان في كتاب جديد أسراراً مثيرة عن اختطاف واغتيال المهدي بن بركة وتورط الموساد

المساعدة في إخفاء الجثمان. ومن فصول الكتاب ما يفيد أنه في الثاني من نونبر 1965، اقتنى أحد عملاء الموساد، المعروف بالاسم الحركي «عطار»، أدوات ومواد كيميائية من متاجر باريسية: مجارف قصيرة، مصباحا، مفكات، وخمسة عشر علبة من هيدروكسيد الصوديوم. المادة القادرة على إذابة الأنسجة البشرية، وقد وضعت تلك المواد في شقة بمنظمة سان-كلو تم استخدامها كمخبا خصصته وحدة «كاب A1»، على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب باريس، وتولى أحمد الدليمي، الإشراف المباشر على العملية، بالتنسيق مع الضابط الإسرائيلي رافي إيتان، أحد أبرز قادة الموساد في ذلك الوقت.

لحظات الموت في حوض الحمام

في لحظة مسائية بضاحية سان-كلو، قام عميلان «أتار» و«راحيمة» بتسليم حقيبة مشبوهة إلى شقة سرية. حيث استلم الدليمي عنوانها ومفاتيحها في ذلك اليوم، وغادر المقهى الذي كان يجتمع فيه ببعض الأشخاص، وأبلغ فرع الموساد تل أبيب بأن العملية ستحسم خلال اليوم، قبل أن يلتقي الدليمي مجددا بمعمل إسرائيلي «ميفوراج» بالمقهى، وأوضح أن وصولهم إلى الشقة التي يحتجز فيها «بريجيت» (الاسم الكودي للمهدي بن بركة) تم في ساعة متأخرة من الليل، حيث أطلقوا الحراس الفرنسيين بزعم أنهم سيتولون ترجمه إلى المغرب.

وبعد تأكيد تحقيقات مؤلفي الكتاب أن الهدف من العملية كان «استجوابا سريعا» انتهى إلى تصفية جسدية، زادت فروت مشهدا قاسيا مأخوذا من اعترافات لاحقة ومراسلات سرية، إذ بعد استجواب صوري، أخذ بن بركة إلى الحمام، حيث وُضع رأسه تحت الماء لمدة ثلاث دقائق، قال الدليمي لاحقا، وهو يشير إلى بدء: «بهذه اليد أنهيتها الأمر». مع إضافة ما يشير إلى أن عملاء الموساد ناقشوا مع الدليمي أفضل طريقة لإخفاء الجثمان: الفرق أم الدفن أم الإزاية بالمواد الكيميائية، لبقى مصير الجثة مجهولا إلى اليوم بما يؤكد أن العملية كانت معدة بعناية بالغة.

وكان قد وصل الضابط الإسرائيلي، رافي إيتان، للموقع، لياخذ الحوار منحي تقنيا استخباراتيا، إذ بدأ الدليمي يوضح له الفروق بين «طريقة الحمام» و«طريقة السم»، بشرح أن التسديم فعال إذا توافرت الشروط منها إما سم فوري التأثير، عديم اللون والرائحة، ولأن السم الذي وعد به لم يكن يستوفي هذه الشروط الموضوعة، فضل الدليمي اعتماد «الطريقة الأسهل لضمان نجاح العملية»، وهي استنراج بن بركة إلى مصرير التصفية المذكورة، قبل إعادته إلى الإسرائيليين السسم غير المستخدم، ومفاتيح الشقة إضافة إلى جوازات السفر المزمرة التي لم يستعن بها.

وكان قد وصل الضابط الإسرائيلي، رافي إيتان، للموقع، لياخذ الحوار منحي تقنيا استخباراتيا، إذ بدأ الدليمي يوضح له الفروق بين «طريقة الحمام» و«طريقة السم»، بشرح أن التسديم فعال إذا توافرت الشروط منها إما سم فوري التأثير، عديم اللون والرائحة، ولأن السم الذي وعد به لم يكن يستوفي هذه الشروط الموضوعة، فضل الدليمي اعتماد «الطريقة الأسهل لضمان نجاح العملية»، وهي استنراج بن بركة إلى مصرير التصفية المذكورة، قبل إعادته إلى الإسرائيليين السسم غير المستخدم، ومفاتيح الشقة إضافة إلى جوازات السفر المزمرة التي لم يستعن بها.

فرنسا في قلب التواطؤ

لا يبرئ الكتاب الجانب الفرنسي من المسؤولية،

أحمد بيضي

في الذكرى 60 لاختفاء المهدي بن بركة، يعود أحد أكثر الملفات غموضا في التاريخ السياسي المغربي والفرنسي إلى الواجهة، من خلال كتاب جديد تحت عنوان: «قضية بن بركة: نهاية الأسرار»، أنجزه الصحفيان ستيفن سميت وروبن بيرجمان، المعروفان بجراتهما في تناول الملفات الأمنية والاستخباراتية الحساسة، وصدر الكتاب عن دار غراسيه الفرنسية، وهو عبارة عن عمل صحفي من فئة 576 صفحة من التحقيقات الموثقة، مستندة إلى أرشيفات سرية ووثائق وتقارير لم تظهر من قبل حول أكثر الجرائم السياسية إثارة للجدل في القرن العشرين.

جريمة متعددة الأطراف

يزعم مؤلفا العمل أنه يضع حدا لعقود من الصمت والالتباس، عبر كشف وثائق غير منشورة وتقارير سرية وشهادات من داخل أرشيفات استخباراتية، تظهر – لأول مرة – الدور المحوري الذي لعبه جهاز الموساد الإسرائيلي في عملية اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة بباريس، في 29 أكتوبر 1965، وبجسب ما تسرب من فصول الكتاب، فإن قضية المهدي بن بركة لم تكن عملية اغتيال سياسية معزولة، بل جريمة دولة معقدة ظلت الشكوك حولها تحوم حول تورط أجهزة الاستخبارات المغربية وحتى الأجنبية، أبرزها الموساد الإسرائيلي.

العمل الذي وصفته جريدة لوموند بأنه «سرد صادم يقترب من الشخصيات الرئيسية»، فيما وصفت باري ماتش ما جاء فيه بأنه «كشف مذهلة حول فضيحة دولة»، يروي فيه المؤلفان تفاصيل دقيقة عن العملية التي هزت باريس في التاسع والعشرين من أكتوبر 1965، حين اختطف المهدي بن بركة، من أمام مقهى لبب في جادة سان جرمان بالضفة اليسرى من العاصمة الفرنسية، بينما كان يستعد للقاء سينيمايين فرنسيين والتوجه بعدها إلى قصر الإليزيه، ومنذ تلك اللحظة، اختفى أثره إلى الأبد، لنبدا واحدة من أطول قصايا الغموض السياسي في التاريخ الحديث.

استخبارات وأدوات ومواد كيميائية

تكشف الصفحات الأولى من كتاب «قضية بن بركة: نهاية الأسرار»، نقلا عن وثائق سرية، عن علاقة تنسيق استخباراتي غير مسبوقة بين الرباط وتل أبيب منذ أوائل الستينيات، كان هدفها المعن تبادل المعلومات، فيما استخدمت فعليا في تصفية خصوم سياسيين وراقية نشاطات المعارضة، ويشير المؤلفان بأسلوب صحفي دقيق واستقصائي إلى أن جهاز الموساد قدم دعما لوجستيا لجهاز الأمن المغربي في عملية بن بركة، من خلال توفير المعدات، وتقديم المشورة، وحتى

في الساعة السادسة والنصف صباحا، وصلت الجثة التي كانت ما تزال دافئة داخل سيارة «رونو 16»، كانت ملفوفة ببطانية صوفية. أصدر دليمي الأمر بإزالتها ثم بوضعها في الحفرة. سكب العملاء الإسرائيليون الملح والجير، دلوا بعد آخر، امتلات الحفرة ببطة. بعد ذلك أعيدت التربة إلى مكانها، وسُوي السطح، ومُحبت الآثار. في السابعة صباحا كان كل شيء قد انتهى.

قال كينان لاحقا: «كان علينا أن نكون فعالين وسريعين، فلا أحد يجب أن يشك في شيء، لا الفلاحون المجاورون، ولا رجال الجمارك، ولا الشرطة».

تأكد الدليمي من أن لا شيء بارز فوق الأرض. ألقى نظرة أخيرة على شجرة الصنوبر، تغطي المكان المحيط، ثم استأنف طريقه نحو جنيف. وقبل الظهر، كان قد عاد أدرجه إلى فرنسا عبر الطريق نفسه متجها إلى باريس.

في ذلك اليوم، 31 أكتوبر 1965، محا المغرب وفرنسا وإسرائيل، معًا، آخر أثر مرئي للرجل الذي اختطف قبل عشرة أيام في قلب باريس. لم يكن ينبغي أن يبقى أي وثيقة أو صورة أو كلمة. غير أن الشهود يتحدّثون أخيرا بعد مرور ستين عاما. وتؤكد رواياتهم المتقاطعة ما كان كثيرون يشتبهون فيه منذ زمن: إن اختفاء المهدي بنبركة كان ثمرة تعاون سري بين ثلاث دول.

في صباح 2 نونبر 1965 ، توجه عميل الموساد (عطار) إلى متجر «إينو-BJ»، فائق الحداثة - وهو الأول في باريس الذي يجمع بين الأغذية والملابس والأدوات، كما انه الأول الذي يتوفر على نظام «الخروج الذاتي» مع عدة صناديق للدفع عند المخرج- يقع بجوار متجر «لا سامارينتين»، على رصيف «ميجيسيري». وهكذا، في التوقف التالي، سيملا صندوق سيارته بالضائع. هناك يشترى مجرقتين، سيقوم بنشر مقابضهما ليُقصر طول كل واحدة منهما إلى ثمانين سنتيمترا؛ لئتمكنا، مثل المعول، من الدخول في الحديقة القماشية الكبيرة التي اشتراها أيضا. كما وضع في الحقيبة مصباحين يدويين، ومفك براغ، وحجرا لشحن الأدوات. أما المساحة المتبقية، فملأها بخمسة عشر دلوا الصودا الكاوي (الما القاطعة/كلوريد الصوديوم) التي كان من الممكن أن تثير الانتباه. ذلك أنها تستخدم لإزالة انسداد الأحواض، ولكن بسببقتها التاكيلة القادرة على حرق الجلد، لن يشترى أحد كل هذه الكمية لتخزينها في منزله، لما يمثل ذلك من خطورة.

كانت الساعة التاسعة مساء حين وضع «عطار» وعميل آخر (راشيم) الحقيبة في صالون شقة من أربع غرف في سان كلو، غرب باريس التي كانت هي «المخبا» الذي يستأجره الموساد، منذ 5 أكتوبر، لفائدة رجال الكاب A1، والتي لم يسلم مفاتيحا الدليمي إلا في ذلك اليوم. وبعد أن أغلقوا باب الشقة خلفهم دون إحداث أي ضجة، نزل العميلان الدرج وخرجا من المبنى الجديد تماما، رقم 26، بارك بيرينجير. ثم وقفا على بعد مسافة قصيرة ، غير مرئيين تحت شرفة.

وما إن مرت ربع ساعة، أسرع مما كان متوقعا، حتى توقفت سيارة أجرة على بعد حوالي 200 متر. نزل منها مغربيان واتجها نحو المبنى. توقفت سيارة الأجرة في انتظارهما، والمحرك يعمل، والمصابيح مضاءة. وبعد بضع دقائق، عاد المغربيان مع الحقيبة ووضعاها في الصندوق الخلفي لسيارة الأجرة التي انطلقت مجددا. في باريس، حوالي الساعة 9:45 مساء، تم القبض على اثنين من عملاء الموساد من قبل الشرطة. كانت عملية تفتيش روتينية، حيث كانت المصابيح الخلفية لسيارتهم معطلة، فاطهر تهر نفتالي كينان جوان سفره الدبلوماسي، وتقدم بالاعتذار. آنذاك سمح لهم الشرطي بالرحيل. ثم بعد ذلك بقليل، قام العملاء الإسرائيليون بتغيير سيارتهم على الرغم من ذلك – فقد كانت حطة الللة أن تتعرض للخطر. ركبوا سيارة “ميفوراش” [عميل آخر من الموساد]، الذي كان يتبعهم.

وبعد الساعة 10 مساءً بقليل، دخل «ميفوراش» مقهى بالقرب من الشانزليزيه حيث كان بانتظارهم الدليمي واثنان من رجاله. بعد بضع دقائق، وحين أنهيا وضع إجراءات أمنية حول المقهى، انضم إليهم «كينان» و«أتار»، الذي تعرف على الشرطيين المغربيين اللذين استملا، قبل ثلاثة أرباع الساعة، في سان كلو الحقيبة التي تحتوي على “الأدوات”.

أبلغ الدليمي الإسرائيليين أن اثنين من عملائه لم يصلا بعد. إنهم قادومن من المغرب مروراً بجنيف حتى لا يتركأ آثارا عند دخولهما فرنسا.

وبعد مداوات عادية، انتقلت المحادثة إلى موضوع «العملية»، حيث أخرج «البير» [الاسم الرمزي المطلق على الدليمي] خريطة عليها علامة سوداء تحدد مكان «بريجيت» [الاسم الرمزي الذي أطلقوه على بن بركة]، على بعد 30 كيلومترا جنوب باريس»، بعد مطار أورلي. ثم سأل «ميفوراش» عن أفضل طريقة للوصول إلى هناك. في فترة ما بعد الظهر، وفي فندق أديلفي، كانوا قد درسوا ثلاثة خيارات: بعد تحديد المكان الذي احتجز فيه بن بركة مسبقا، يمكن لمعمل من الموساد أن يكون بمثابة مرشد إما في سيارته أو في سيارة مستأجرة؛ وإلا، لتجنب الحاجة إلى تحديد المكان مسبقا، يمكنه أن يستقل سيارة أجرة ليتبعها المغاربة.

وبعد مداوات صعبة، تم اختيار الخيار الأخير، الأقل سوءاً في نظر «ميفوراش». غير أنهم توقفوا عن العمل بوصول رافي إيتان، الذي أخبرهم أن هناك حاجز شرطة عند مخارج باريس! “لقد علموا بذلك عبر الراديو. يبدو أن الأمر يتعلق باختطاف بن باركة. “سنقوم بجولة في المكان ونعلمك بالنتائج” هكذا قال إيتان قبل أن يغادر.

في الساعة 11:15 مساء، شرح «ميفوراش» للدليمي أن عملاء الموساد سيكونون أكثر فائدة في هذه الظروف إذا قاموا بدوريات على الطريق المؤدي إلى مطار أورلي. إذ يمكن لأحد عملاء الكاب A أن يستقل سيارة أجرة ليقودهم إلى مكان الاحتجاز.

في زمن الاحتقان والدعوات المرتفعة لتجويد المنظومة الصحية

مستشفيات عمومية تختنق بالتضييق النقابي وفاعلون صحيون يحملون الوزارة مسؤولية سلوكات ممثلها

وحيد مبارك



تعرف العديد من المستشفيات مجموعة من المظاهر السلبية المتعلقة بمحاولة عدد من المسؤولين التضييق على العمل النقابي والسعي لفرض تصوّر واحد للتحكم في مفاسل هذه المؤسسات الصحية، ضدا عن كل الأصوات المنتقدة لتدبير معين، والداعية لتوفير شروط وأجواء ممارسة مهنية سليمة، فضلا عن الدفاع عن جملة من المطالب بما أنّ العمل النقابي هو حق أساسي من الحقوق الدستورية للمواطنين في الفضاءات المهنية.

هذا الوضع دفع المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للصحة إلى استنكار ما يعرفه المركز الاستشفائي الإقليمي الحسني بمدينة الدار البيضاء، وما ألت إليه الأجواء العامة داخله من احتقان وتوتر متزايد، بسبب ما وصفه ببيان لهذا التنظيم النقابي بـ «الممارسات المشبّهة والتصرفات الالامسؤولة لمديرية المستشفى بالنيابة»، مؤكدا على أنها «جعلت من التضييق على الحريات النقابية واستهداف مناضلات ومناضلي الجامعة الوطنية للصحة سياسة ممنهجة». واعتبر هذا التنظيم النقابي أنّ «استمرار هذه السلوكات السلطوية المبنيّة على الشططفي استعمال السلطة، والتفلات التمسفية، وتوجيه استفسارات كيدية، والاعتداءات اللفظية المتكررة على الأطر الصحية، يعكس إرادة مفضوحة لضرب العمل النقابي ويعتبر تصعبا خطيرا يضرب في العمق حقوق وكرامة العاملات

والعاملين بالمرفق الصحي، ويسيء لصورة القطاع برمته».

الغضب النقابي للجامعة الوطنية للصحة طالعت شرارته المدير الجهوي والمسؤول الأول عن القطاع

بجهة الدار البيضاء سطات كذلك، معتبرا أنّ «صمته عن هذه المهزلة هو وصمة عار على وزارة الصحة» حيث طالب في هذا الإطار بـ «فتح تحقيق والعمل على المساءلة حول الاعتداءات اللفظية التي تعرض

لها طبيب بمصلحة الأم والطفل»، مستنكرا في نفس الوقت حسب لغة البيان النقابي دائما «الوضعية الكارثية التي تعيشها عدد من القابات»، الأمر الذي دفعه للإعلان عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام

بمدخل ميناء أكادير

جمعية الانطلاقة لأرباب مطاعم طهي السمك تهدد بالتصعيد وبخوض أشكال احتجاجية متعددة

عبد اللطيف الكامل



هددت جمعية الانطلاقة لأرباب مطاعم طهي السمك بمدخل ميناء أكادير، بالتصعيد وخوض أشكال احتجاجية صاحبة إذا لم تتدخل الجهات المسؤولة لحلحلة مشاكل المهنيين العمالقة. وأعربت الجمعية في بيان لها أصدرته يوم الأحد 26 أكتوبر 2025، عن قلقها البالغ إزاء المستجدات الراهنة التي تلوح في الأفق، وذلك في أعقاب استكمال المصالح الولائية والجماعية لأشغال إعادة هيكلة السوق والشروع في توزيع المحلات على فئة من المهنيين المحسوبين على الملك الخاص.

وأكدت الجمعية، في بيان لها توصلنا بنسخة منه، أنّ المخطط الذي تسير فيه الجهات المشرفة يهدف إلى إقصاء المهنيين الأصليين من أصحاب الملك العام، وتجريدهم من حقهم المشروع في استئناف نشاطهم داخل محلاتهم، مضيفة بانها قامت منذ أسابيع خلت بسلسلة من التحركات النضالية، ملتزمة في كل مراحلها بالشرعية والقانون، وحرصة في الوقت ذاته على المرونة في التعامل مع الأحداث، مراعية الظروف الوطنية العامة وهذا ما جعلها، تضيف الجمعية، تعلق وقفة احتجاجية سبق أن قررتها بالتزامن مع انعقاد دورة المجلس الجماعي لدورة أكتوبر 2025. ونظرا لهذه الظروف أكدت الجمعية على أنها اكتفت فقط بتوزيع بيانها على المنتخبين ووسائل الإعلام من أجل أن يتدخل المنتخبون بالمجلس الجماعي لطرح قضية مهنيي طهي السمك بمدخل ميناء أكادير ضمن أشغال الدورة.

وكانت الجمعية على حد ما ورد في بيانها المذكور قد راهنت على إثارة الموضوع خلال الندوة الصحفية التي تلت دورة أكتوبر 2025،

لكن خيبة أمليا كانت كبيرة، بسبب ما وصفته بـ «الصمت الذي رافق الموضوع»، حيث وأمام هذا الوضع فإن الجمعية اعتبرت بأن دورها لم يعد يقتصر على الأساليب والأشكال الاحتجاجية السلمية، بل استخدمت كافة السبل القانونية المتاحة، وتقدمت بطلبات رسمية لعقد لقاءات مع الوالي الجهة عامل عمالة أكادير اداوتنان ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات ورئيس جماعة

أكادير، لكنها للأسف، تضيف في بيانها، لم تتلق أية استجابة من هذه الدعوات، الأمر الذي يفسر إصرار هذه المؤسسات على إغلاق قنوات الحوار أمام الممثلين الشرعيين للمهنيين. وكانت الجمعية قد راسلت وزارة الداخلية ومؤسسة وسيط المملكة للتدخل، معلنة في بيانها أنها ستوجه، في حالة بقي باب الحوار مغلقا، شكاية إلى المفتشية العامة لوزارة الداخلية وإلى

المجلس الجهوي للحسابات، مؤكدة من جهة أخرى، على أنه إذا استمر هذا التعنت وتم إغفال حقوق المهنيين أصحاب مطاعم السمك بـ «باب المرسى»، سيتم خوض برنامج تصعيدي ميداني وسلسلة من الأشكال النضالية تبدأ انطلاقا من يوم الخميس 30 أكتوبر، حيث أعلنت في هذا الإطار عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية أكادير من الساعة 11 صباحا إلى الواحدة ظهرا، تتبعها مسيرة راجلة إلى مقر جماعة أكادير، زيادة على تنظيم وقفة احتجاجية أخرى من الساعة الواحدة والنصف إلى الساعة الثالثة زوال .

وأشارت الجمعية إلى أنه ابتداء من يوم الجمعة، سيتم الشروع في تنظيم اعتصام مفتوح طيلة شهر نونبر يشمل المبيت أمام سوق السمك بـ «باب المرسى»، مضيفة في بيانها، بأنه في حال استمرت الجهات المسؤولة في عدم الاستجابة لمطالب المهنيين ورفض فتح قنوات الحوار، ستتخط الجمعية بمعية منخرطيها وقفة احتجاجية أمام البرلمان بالرباط، سيتم تحديد تاريخها لاحقا، وستسبقها طبعاً اتصالات ومراسلات مع النواب البرلمانيين بالجهة ورؤساء الفرق النيابية، أما إذا استحال فك كل المشاكل العالقة وعدم التجاوب مع مطالب المهنيين، فإن الجمعية ستضطر إلى رفع قضية أصحاب مطاعم السمك بمدخل ميناء أكادير إلى مستويات أعلى، بسبب ما اعتبرته تلاعبا من طرف مسؤولين باكاير بمشروع ملكي وُفّع أمام انظار جلالة الملك، وهو التلاعب الذي أدى إلى تشريد المهنيين لثلاث سنوات مع إلزامهم بتسديد إيجارات تلك المدة بعد هدم محلاتهم التجارية تقول الجمعية، مضيفة بأن بعض الجهات تخطط اليوم لترحيل المهنيين قسرا إلى سوق بديل، مع حرمانهم من محلاتهم التاريخية بـ «باب المرسى» التي يجري الإعداد لبيعها في المزاد العلنيّ

مراكش : الدورة 19 للمؤتمر العالمي للطب الفيزيائي

UNDER THE HIGH PATRONAGE
OF HIS MAJESTY KING MOHAMMED VI





19th WORLD CONGRESS
ISPRM
25

19th World Congress of the International Society
of Physical & Rehabilitation Medicine

MARRAKESH
3-7 NOVEMBER 2025
GLOBAL SOLUTIONS IN REHABILITATION



Palmeria Convention Center,
Marrakech, Maroc



www.isprm25.com

ستحتضن مدينة مراكش من الثالث إلى السابع من شهر نونبر من السنة الجارية 2025، فعاليات وأشغال المؤتمر العالمي التاسع عشر للطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، الذي سينعقد بقصر المؤتمرات بالمنارة النخيل.

هذا الحدث العلمي سينظم من طرف الجمعية المغربية للطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي بشراكة مع الجمعية الدولية للطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، وتحت إشراف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والذي تشير اللجنة التنظيمية إلى أنه سيعرف مشاركة ما يقارب من ألف وخمسمائة خبير ومهني من أكثر من ثمانين دولة.

وينعقد المؤتمر الذي حظي بالرعاية الملكية السامية تحت شعار «حلول عالمية في إعادة التأهيل: إعادة اكتشاف إفريقيا قبل سنة الفين وثلاثين»، حيث سيتم التركيز على الدور المحوري لإفريقيا في تطوير أنظمة إعادة التأهيل، مع إبراز مواضيع الرياضة في إعادة التأهيل، الذكاء الاصطناعي، الصحة الرقمية، والإدماج الاجتماعي.

ويتضمن البرنامج أكثر من مئتي جلسة علمية وورشات تكوينية قبل المؤتمر، إضافة إلى جلسات خاصة تنظمها منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة.

خريبكة : رئيس جماعة عين قيشر ضد مصالح السكان؟

المراسل

انعقدت دورة أكتوبر للمجلس الجماعي لعين قيشر يوم 11 من الشهر الجاري، وذلك في إطار دورة عادية، لكن الغريب الذي مَرَّ بها يكمن في قرار الرفض وبإغلبية الأصوات المعبر عنها للدراسة والمصادقة على إنجاز مسلكين ويتعلق الأمر بالمسلك الرابط بين مدرسة البراشوة المار على المسجد في اتجاه أولاد غانم ومسلك ظهر الكرون، من طرف الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع جهة بني ملال خنيفرة والتي تمت المصادقة عليها من طرف الجهة في دورة سابقة.

إن المجلس الجماعي لعين قيشر المجتمع في إطار دورته العادية وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادة 92 و 186 منه، وبعد دراسته لهذه النقطة وبعد اللجوء إلى التصويت العلني، وحيث أن عملية التصويت أسفرت عن (الموافقين على المشروع وهم 07 والرافضون له وهم 08)، فقد رفض المجلس بمعية الرئيس هذا المشروع الاجتماعي والمهم جدا لسكانة عين قيشر والذي ستموله الجهة.

هذا وقد سبق لجريدة الاتحاد الاشتراكي أن كتبت مقالا بعنوان «ماذا يقع بجماعة عين قيشر بإقليم خريبكة» عدد يوم الاثنين 4 نونبر 2024»، وأمام هذا الوضع مرة أخرى تطرح عدد من الأسئلة من قبيل «كيف يعقل لرئيس جماعة أن يصوت ضد مصالح السكان لمشروع سيمول من طرف الجهة؟ وكيف يوافق على نفس الرأي عدد من الأعضاء؟ وأين تتجلى المصلحة العامة؟ وللاشارة فقد صدر في حق هذا الرئيس حكما قضائيا بتاريخ 19 دجنبر 2024 بسبب التزوير في محرر عرفي من طرف محكمة الاستئناف بخريبكة.

التي أدانته بشهرين حبسا موقوفة التنفيذ، كما صدر في حقه حكم من طرف محكمة ابتدائية بابي الجعد والمتعلق بهرقلة الطريق التي أمرت بإنجازها السلطات العامة بشهر واحد موقوف التنفيذ، علما بأن النيابة العامة استأنفت الحكم وهو الملف الذي تجري أطواره بمحكمة الاستئناف بخريبكة الآن وسيتم النطق فيه بالحكم في أقرب الأوقات. فمتى سيتم إعادة الأمور إلى نصابها وتتم حماية المصلحة العامة للمواطنين بهذه المنطقة؟

ورأى البعض بأن هناك تقصيرا في تحديد أولويات
لدار البيضاء، التي سبق للملك في خطاب أمام البرلمان أن
وصفها بأنها مدينة التفاضل، ومن المفروض الآن أن يهتم
المندوبون للشأن المحلي بما هو اجتماعي، خاصة وأن هناك
تقصيرا في تحقيق العدالة الجالية، لذلك وقفت المطالبة على
ضرورة تحيين برنامج عمل الجماعة، الذي أصبح مجاوزا
في ظل المعطيات الحالية.



الثقافة



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

14.169 العدد

الأربعاء 29 أكتوبر 2025 الموافق لـ 06 جمادى الأولى 1447

07

«Reniements»... تمرين مساعلة الذاكرة الشعرية

سعيد عاهد: ديواني الجديد محاولة سبر مغايرة للذات الشعرية التي تسكنتي

واقع صاحبها المعيش.

□ □ هل العمل الإعلامي والمسؤولية داخل الجريدة حررتك ككاتب وشاعر أساسا للاشتغال على مشروعك الإبداعي؟

■ ■ إحتالتي على التقاعد الوظيفي (هل يتقاعد الصحفي فعلا؟) هي التي حررتني من مستلزمات احترام توقيت العمل، وإلزامية تحرير بعض المواد الإعلامية تحت الطلب والتثقل يوميا إلى مقر الجريدة. ما وفر لي الوقت الكافي لإنجاز ما اختاره وأريده شخصيا في مجالي الإبداع والترجمة. وقد ورثت من مرحلة كوفيد العصيبة، التي تلت تقاعدي مباشرة، سلوكا لم أعد أزيغ عنه: الجلوس أمام الحاسوب للكتابة أو القراءة أربع ساعات في اليوم على الأقل. صرت، بمعنى من المعاني، مستخدما لدى نفسي، أنا العامل ورب العمل. ومع ذلك، اظل مقلا في كتابة الشعر ونشره، مقارنة منع إنتاجي في حقل الترجمة (كتابان على الأقل سنويا). أعير قاموس الشعر كنزا مهيدا بالنفاد، لذا أحافظ عليها وأحفظها من التذير والاستهلاك المجاني بدون ضرورة قصوى تفرض الإغتراف منها.

□ □ هل ما يفكر به الناقد هو نفسه ما فكرت به كشاعر؟ أم أن النص بعد نشره يصبح نصا آخر لا علاقة له بالكاتب؟

■ ■ فعلا، وأنت تقدم على نشر نصوصك الشعرية تمنحها حياة أخرى منعقدة من ذاتك، تنقل ملكيتها إلى القارئ المفترض وتضعها بطاوعة على طاولة التشريح الحر للنقاد والمهتمين بالمنجز الإبداعي. وبالنسبة لعملي الشعري الأخير، فالمقاربات النقدية لعمته، التي أنجرت لحد الآن، كشفت لي عن مفاتيح لقراءته لم أخطط لها مسبقا، بل لم أستحضرها قبلا خلال كتابته. وعلى سبيل المثال، فالشاعر والمترجم نور الدين الرويتني قاربه من بوابة «بنية الإنكار والحنين»، التي وفق قراءته النقدية، «بنية بالفعل، تتوزع قصائد الديوان وذات الشاعر في العمق، ولا أعني هنا الذات اليومية بل الذات الشاعرة التي تتحكم عن بعد في الذات اليومية حتى دون وعي من الشاعر نفسه.» وتجدر الإشارة إلى أنني أجنئي عاجزا تماما عن ترجمة نصوصي الشعرية من الفرنسية إلى العربية، رغم كوني مترجما. لذا، فحين يُطلب مني مثلا قراءة نصوصي عربية في بعض التظاهرات الثقافية، اضطر إلى اللجوء إلى صديق من الأصدقاء لطلب خدمة الترجمة منه.



غلاف الكتاب



سعيد عاهد

المجالات يمتطي صهوة اللسانين معا، فإنه لا يتشبع في جنس الشعر إلا للغة موليير، هكذا، تلقائيا بدون سبق إصرار ولا تخطيط. صدفه ربما، لأنني بدأت كتابته وأنا صحفي في جريدة «ليبراسيون» الصادرة بالفرنسية، كسعى للتححر من لغة الصحافة وإكراهاتها. أجل، فمن المطلوب في لغة الصحفي، على مستوى صياغة الخبر والقصة الصحفية والتقرير، توظيف كلمات دقيقة المعنى لا تتيح مجالا للبس، ومصطلحات إجرائية وشفافة، وأوصاف محايدة على الأقل إن لم تكن موضوعية، مع التزام بالاقضاب وإيلاء الأولوية للأهم على حساب ما يليه أهمية وعلى حساب ما هو في عداد التفاصيل (قاعدة الهرم المقلوب)، وكبح جماح المخيلة لالتقاء برصد الحدث الواقع على أرض الواقع بدون زيادة، بل ربما بتقصان (ضغط الحذر المخصص للخبر المعالج بناء على تقدير أهميته وأولويته). بينما لغة الشعر تجيز للأديب ما لا يجوز للصحفي. تتيح له المتح من قاموس اللباس المغفلة. فضلا الكلمات مما تدل عليه حصريا. عتق الجمل من أبوية سيوبويه المتسلطة، وطهرانية الأكاديمية الفرنسية المستبدية، وكليانية مجاميع الألسن الحبية والمنقرضة. منح المفردات عضوا جنسيا كما قال رولان بارت. مغازلة الكلام المكتوب ومداعبته حتى يتميم ويفرود ويتسامى، متخلصا من قيود تداوله اليومي والصحفي، وسابحا في أمواج المخيلة المنفلتة من وقع

2001 و«Résidus d'un autoportrait»... وتلاخطين أن المسافة الزمنية الفاصلة بين تاريخ صدوره وتاريخ نشر الديوان السابق له جد طويلة، وظفتها لاختبار لغتي الشعرية ومساعلة بنية قصيدتي، والبحث عن أفق جمالي يتجاوز الأفق المطروقة في الدواوين السابقة. وهو، في اعتقادي، لا يشكل قطعة مع سابقيه ولا إنكارا لها، بل محاولة سبر مغايرة للذات الشعرية التي تسكنتي، للنفس الشعري الذي لولاه لكان العالم الداخلي والخارجي نهرا من اليأس والملل والرتابة القاتلة. وقد جربت ضمن قصائده تمرين مساعلة الذاكرة شعريا، ذاكرة الطفل الذي كنته، والفضاءات حيث تلقن الحياة، وبعض الشخصوس الذين رافقوا مرحلة طفولته أو مراحل لاحقة، مثلما سميت إلى إعمال بعض التامل في قضايا الهوية والانتماء.

□ □ ما هي مكانة الشعر في حياة الكاتب سعيد عاهد المهتم كثيرا بالترجمة والتاريخ المغربي: «الفنان بوحماره: محكيات من سيرة الروكي بوحماره لصحفيين وكتّاب غربيين معاصرين له» و«الجريمة والعقاب في مغرب القرن 16» عى سبيل المثال؟

■ ■ علاقتي بالكتابة متعددة المسالك والخانات، انتقل، كرحالة محترف، بين المقال الصحفي والنص الإبداعي والنقد، مع حظ الرحال كثيرا في حقل الترجمة، ترجمة المؤلفات التاريخية والسردية، ذلك باللغتين العربية والفرنسية. وإذا كان إنتاجي في جميع هذه

في ديوانه الشعري الجديد RENIEMENTS يقدم الكاتب والشاعر والإعلامي سعيد عاهد تجربة شعرية متميزة على مستوى مسيرته الإبداعية، تجربة تحاور الإنكار والحنين، وقد كانت موضوعا لعدة أوراق نقدية بمدينة الجديدة التي شهدت مؤخرا حفل تقديم وتوقيع عمله الشعري الجديد.

يستدعي عاهد في هذا العمل أفقا جمالية ولغة شعرية قوية تتقاطع وتبرز من خلالها الذاكرة الشعرية العالمية بفعل تأثر الشاعر بنصوص كبار الشعراء خاصة الشعر الفرنسي... ولأن قاموس الشعر، حسب سعيد عاهد، كنز مهيد بالنفاد، فإن الأعمال الشعرية للشاعر تبقى قليلة مقارنة باشتغاله على الترجمة التي أسس من خلالها مسارًا متميزًا ...

في هذا الحوار، يفتح لنا المبدع سعيد عاهد نافذة مضيئة للحديث عن ديوانه الجديد والاقتراب من نفسه الشعري... النفس الذي لولاه لكان العالم الداخلي والخارجي نهرا من اليأس والملل حسب الشاعر.

حاورته: ليلي بارع

□ □ كيف تنظر لعملك الشعري الجديد ضمن سلسلة منشوراتك الشعرية الثالثة السابقة والصادرة بالفرنسية؟

■ ■ يأتي هذا الديوان الصادر ضمن منشورات بيت الشعر في المغرب سنة 2024، بعد ثلاث تجارب سابقة هي «Un raisonnement de (dé)raison... ou presque» سنة 1994، و«

محمد الداھي في «الدرس الافتتاحي» لدار الشعر بمراكش: الأنا العميقة وتمثلات السيري والشعري وقصائد تخط وجمع الكينونة



طافح بالسيري والتخييلي.

قرأت الشاعرة والإعلامية فتيحة النوجو نصوصها الطافحة بالأننا «المتخنة» الجراح، الأنا وهي تسال وترجي الأمل، في نزوة ما تعيشه من آلام وانجرحات. من سيرة العدم تكتب الشاعرة قصائدها، وتحاول أن تكون سيرتها صدى مباشر، لما يغامرهما من شك ويقين وغضب واحتجاج. قرأت الشاعرة في محاولة أن تستل العدم، وتركت للحظة الإلقاء ما تبقى، مما تركته من أثر النص على فعل القراءة. يأتي الشاعر اسماعيل آيت إيدار من الشعر وينتهي إليه، آيت إيدار أحد أبرز الوجوه الشعرية الجديدة لممثل الدار، والذي سبق له الظفر بالمرتبة الأولى للدورة الأولى لجائزة الشعراء الشباب والتي أطلقتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، وتوجت فائزها في معرض الرباط للكتاب والنشر. وبين قصيدتين وجبلين، من إيجوكاك إلى مراکش، ومن ثلاث بنيعقوب إلى دار الشعر بمراكش.. قرأ الشاعر قصيدتين، وأولاهن عن الطين الذي «يصلع أعصاب الجينات» وأخرى مقاطع قصيرة من حيوات. لقصيدة آيت إيدار نبض قصير يرسم سيره الخاصة على الورق، أو بحثا عن «الأنا العميقة» التي أشر عليها الباحث الداھي في الدرس الافتتاحي، الشعراء يفتحون هذا المسار وينجهون الى هذا الأفق في محاولة تلمس «الحقيقة» الأبدية للشعر وهو ينتهي في اللانهائي.



وفي هذا الإطار تندرج أشعار ميشيل ليريس ضمن «الفضاء السبرذاتي» الذي يستعان فيه بالتخييل للبوح والمكاشفة دون حسيب ورقب، ولشق أبواب سرية تلج منها الأرواح المجهولة، وتتسرب الأحلام والاستيهامات المغفلة. فضلا عن ذلك أرسى ميشيل ليريس- بفضل جزء من أشعاره التي نظمها لما كان في عداد البعثة «داكار-جيبوتي» (1931-1933)، ونشرها في ديوانه «سن الرشد» (1939)- دعاءات «السيرة الذاتية الإثنوغرافية» التي تتقاطع مع محتويات يومياته (1922-1989) ومؤلفه «أفريقيا الشبح» (1931-1933). وسيخصص الباحث محمد الداھي، مستقبلا، مشروعه القادم الى أسئلة «السيرة الذاتية والتجارب الشعرية العربية».

نبض القصيدة: قصائد «خاصة»

انفتحت فقرة قراءات «نبض القصيدة» أمام الشاعر إسماعيل آيت إيدار والشاعرة والإعلامية فتيحة النوجو، مع حضور للفنان رضوان الزبيري في المصاحبة الموسيقية. اختارت دار الشعر بمراكش أن يكون نبض النص لنبض السؤال، بين مسافة ما يطرح الدرس الافتتاحي من أسئلة أن تجد القصيدة نبضها من خلال ما يقرأ كمنجز شعري

أسئلة الشعر والسيرة

قدم الباحث الدكتور محمد الداھي درسا افتتاحيا، للموسم التاسع للبرنامج الثقافي والشعري لدار الشعر بمراكش، سعى من خلاله «الى بيان وقوع كثير من النقاد والباحثين في فخ ما يصطلح عليه الراحل جون ريكاردو بإيديولوجيا التعبير المهيمن؛ وبمقتضاها ما فتئوا يحتكمون إلى تعريف السيرة الذاتية كما صاغه فيليب لوجون في كتابه «الميثاق السبرذاتي» (1975) رغم أنه عاود النظر فيه جذريا عندما ألقى محاضرة بعنوان «الميثاق السبرذاتي مكرر» في ندوة نظمت بإسبانيا حول «السيرة الذاتية في إسبانيا» عام 1982، ثم بادر فيما بعد بإدراج الدراسة نفسها في كتابه «أنا أيضا» 1986، ثم كرس اهتماماته- بمرور السنين- لليوميات بصفتها مشروعا ذاتيا براهن أيضا على «ميثاق الحقيقة» بصيغ وطرائق مختلفة..».

ونوه الباحث والناقد محمد الداھي، والذي كرس مساره العلمي لأسئلة وقضايا تتعلق بأسئلة وقضايا السيرة، الى أنه «علاوة على ذلك يقومون بإسقاط بنود الميثاق السبرذاتي على الشعر دون مراعاة خصوصياته التخيلية والاستيهامية والرمزية؛ سعيا منهم إلى إثبات تطابق الهويات السردية (الشاعر والسارد والشخصية الرئيسية). وهو ما وعى به فيليب لوجون، وتغاداه في عينة من دراساته عن دواوين ميشيل ليريس، وفي كتابه القيم قراءة ميشيل ليريس: السيرة الذاتية واللغة» 1975، وما حفره على الاستعانة بادوات التحليل النفسي والظاهرانية حرصا على فهم الأنا العميقة لميشيل ليريس، واستيعاب أسطوره الشخصية من جهة، وتطلعا إلى تحليل صدماته الأصلية وإخفاقاته المتكررة من جهة ثانية».

سعيد بوكرامي ضمن القائمة القصيرة لجائزة ابن خلدون سنغور للترجمة



اختير الكاتب المغربي سعيد بوكرامي ضمن القائمة النهائية للمرشحين لنيل جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة لسنة 2025، وذلك عن ترجمته لكتاب «فلسفة العائق» لجيروم لير (فرنسا) إلى العربية.

وضمت القائمة التي أعلنت عنها كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإكسو) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF)، ماريان بابو (فرنسا) عن ترجمتها لرواية «النبذة» للعراقية أنعام كجه جي إلى الفرنسية (تحت عنوان "L'Indesirable")، وستيفاني دوجول (فرنسا) عن ترجمتها لرواية "حكاية جدار" للفرنسي ناصر أبو سرور إلى الفرنسية (تحت عنوان "Je suis ma liberté").

كما ضمت القائمة كلا من الجزائري محمد قاسمي عن ترجمة مختارات من الشعر السنائي الفلسطيني، من العربية إلى الفرنسية (تحت عنوان "palestine en éclats") والتونسي عبد الحميد العذاري عن ترجمته لرواية "توجان" لأمنة الرميلى من العربية إلى الفرنسية (تحت عنوان "Tujan").

وضمت لجنة التحكيم التي اختارت القائمة النهائية للأعمال المرشحة كل من عبد السلام بنعبد العالي (المغرب)، وبسام بركة (لبنان)، و زهير درويش جبور (لبنان)، وفائزة القاسم (اليمن-فرنسا)، ومحمد محبوب (تونس)، وهناك صبحي (العراق-فرنسا).

يذكر أن جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة تمنح سنويا لأبرز الترجمات بين اللغتين العربية والفرنسية، احتفاء بإبداع المترجمين وإسهامهم في تعزيز الحوار بين الثقافات. ومن المقرر أن يعلن عن اسم الفائز بالجائزة لسنة 2025 في حفل يقام يوم 26 نوفمبر المقبل بمقر منظمة "الإكسو" في تونس.

لقاء أدبي بالرباط يحفي برواية «أثر الطير» لثريا ماجدولين

يُنظّم المركز الثقافي إكليل بالرباط، يوم الأربعاء 29 أكتوبر، لقاء أدبيا يحفي برواية «أثر الطير» للكاتبة ثريا ماجدولين.

الرواية عمَلٌ يجزّب عبور الأسئلة الكبرى- الذاكرة والهوية والحرية- بلغة مكثفة وحس جمالي رصين، ويعيد الإصغاء لنوب الفرد والجماعة.

في هذه الرواية تتجاوز هشاشة الإنسان وصلابة السرد، ويستدعي القارئ إلى منطقة يختبر فيها الألب قدرته على التصديق وكشف المعنى مّا.

ستدير اللقاء الصحافية سعاد ازغيتراوي، ويُقدّم القراءة النقدية كلٌّ من الناقد محمد علوط والكاتب عزيز كوكاس. يدعو المخطومون القراء والطلبة والمهتمين بالشأن الثقافي إلى متابعة هذا الموعد، تقديرًا لتجربة كاتبة تواصل ترسيخ صوت سردي متفرد، واحتفاءً بعمل يضيف لبنة مهمة إلى الرواية المغربية المعاصرة.

ينظم اللقاء بمقر المركز الثقافي «إكليل» التابع لمؤسسة محمد السادس، شارع علا الفاسي، حي الرياض، الرباط.

يُنظّم مختبر السرديات بالدار البيضاء، يوم السبت 1 نوفمبر 2025 في الساعة الخامسة عصراً، لقاء أدبيا في موضوع «القراءة وتشكيل الوعي»، وذلك بغضا الحرية في عين الشق، وبالتنسيق مع مؤسسة الأعمال الاجتماعية للنخيل.

يشكل هذا اللقاء فرصة للقراء للاحتفاء بثلاثة نصوص سردية مغربية سخرت أسلوبها ورؤيتها، حيث سيتم تقديم قراءات نقدية في أعمال: المجموعة القصصية «ريتل» لعبد الكبير الشرفاوي، ورواية «يوبا أعراب» لجمال بندحمان، ومحكيات «هناك... ترجّني أوتار المكان» للمحبوب عرفاوي.

وسيتولى تقديم القراءات النقدية كل من: سلمى براهمة، وعبد الجليل الشافعي، وحنان النيلي، فيما يتكفل بتنسيق اللقاء الأستاذ أحمد توبي.

تُعرّف مجموعة "ريتل" لعبد الكبير الشرفاوي، والمكونة من خمس قصص قصيرة، بانها مرتبة لإبداع يُعْثال، وأنّني تُرجم، وصوت يسكت، وتراث يُسْخ، ومعرفة تُقبر. في هذه النصوص، تُسحق الشخصيات تحت وطأة آلة القمع والنسيان، بينما يستمر العالم من حولها وكان شيئاً لم يحدث.

أما رواية جمال بندحمان "يوبا أعراب"، فتُعدّ رحلة استقصائية في جذور الهوية ورواسب التاريخ، تتبع أثر قبيلة تتقاذفها الوثائق والرحلات. تبني الرواية عالما سرديا على فئانبات متويزة: المدينة والبادية، المغرب والشرق، جمال وناسر، يوبا وأعراب. كما تطرح الرواية سؤالاً جوهريا حول كيفية تدبير الاختلافات دون الوقوع في فخ هوية عرقية تقيّة.

في محكيات "هناك... ترجّني أوتار المكان" للمحبوب عرفاوي، يُعاد بناء قرية مغربية على نخوم الذاكرة والتخييل. ينسج الكاتب عالما غرائبيا وأفعيا، تتحول فيه الشخصيات المنفلتة من وصاية المجتمع إلى حاملةً للفق الوجود وحنينٍ لا يهدأ.

لقاء أدبي مع لطيفة لبصير بتطوان احتفاء بـ«طيف سيبية»

ينظم مختبر البحث في الدراسات الأدبية واللغوية والثقافية بشعبة اللغة الإنجليزية بجامعة عبد الملك السعدي، لقاء أدبيا مع الكاتبة والباحثة المغربية لطيفة لبصير، لتقديم قراءات في عملها السريدي الأخير "طيف سيبية"، وذلك يوم الخميس 30 أكتوبر الجاري في الساعة الثالثة والنصف زوالا بغضا الجامعة.

بطوان، على أن يتجدد الموعد يوم الجمعة 31 أكتوبر في الساعة الخامسة مساء بمقر مركز إكليل الثقافي، في لقاء ثان من تنظيم مشترك بين المركز والمختبر ذاته.

ويشكل هذا الحدث الأدبي مناسبة لتقاسم النقاش والحوار مع الكاتبة حول الجوانب الجمالية والفكرية التي تنسج عالم روايتها «طيف سيبية»، وما تخزنه من مآلات في عالم الطفولة، في تفاعل مع قضايا الإنسان والهوية والتربية عبر لغة تجمع بين الحس الإنساني والرؤية النقدية.

كما يأتي اللقاء احتفاءً بفوز الأديبة لطيفة لبصير بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة عشرة (2025) عن روايتها الموجّهة للبالغين «طيف سيبية»، التي توجت بجائزة فرع أدب الطفل والناشئة، في تقدير عربي بارز لتجربتها الإبداعية المتميزة والممتدة عبر عدة سنوات، والتي تمزج بين الحس الأكاديمي والنقدي والكتابة الأدبية المنفتحة على قضايا المجتمع والذات والخيال.

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والشباب والرياضة
قصر الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي لعروض الأثمان رقم 2025/41

في يوم 10 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكمال الرباط فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأثمان رقم 2025/41 لأجل التشييط الموسيوقلفي و السوسيوترپوي بالمؤسسات التابعة لقطاع الشباب (3 حصص).

- الحصة رقم 1 : جهة طنجة تطوان الحسيمة – جهة الشرق – جهة فاس مكناس
- الحصة رقم 2 : جهة الرباط سلا القنيطرة – جهة درعة تافيلت – جهة بني ملال خنيفرة - جهة الدار البيضاء سطات
- الحصة رقم 3 : جهة مراكش أسفي – جهة سوس ماسة – جهة كلميم واد نون - جهة الداخلة وادي الذهب – جهة العيون الساقية الحمراء.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في
- الحصة رقم 1: 43.197.844,03 درهما مع احتساب الرسوم (ثلاثة وأربعون مليوناً ومائة وسبعة وتسعون ألفاً ولثمائة وأربعة وأربعون درهماً وثلاثة سنتيمات مع احتساب الرسوم).
- الحصة رقم 2: 51.949.461,31 درهماً مع احتساب الرسوم (واحد وخمسون مليوناً وتسعمائة وتسعة وأربعون ألفاً وأربعمائة وواحد وستون درهماً وثلاثون سنتيمات مع احتساب الرسوم).
- الحصة رقم 3: 23.819.262,91 درهماً مع احتساب الرسوم (ثلاثة وعشرون مليوناً وثمانمائة وتسعة عشر ألفاً وستان وثلاث وستون درهماً وواحد وتسعون سنتيمات مع احتساب الرسوم).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في
- الحصة رقم 1: 500 000,00 درهم (خمس مائة ألف درهم)
- الحصة رقم 2: 500 000,00 درهم (خمس مائة ألف درهم)
- الحصة رقم 3: 200 000,00 درهم (مئتا ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-431 الصادر في 15 شجان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

أن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/3391/إد

جامعة شعيب الدكالي
Université Chouab Dkakali

إعلان عن فتح مباراة لتوظيف أربعة أستاذة محاضرين (04) دورة : 2025/11/19

يعين السيد عميد كلية العلوم بالعديد عن فتح مباراة لتوظيف أربعة أستاذة محاضرين(04) دورة 2025/11/19 وذلك في التخصصات التالية:

- ❖ Sciences des Matériaux : Option Chimie Minérale (01) منصب واحد
- ❖ Mathématiques (01) منصب واحد
- ❖ Physique Atomique (01) منصب واحد
- ❖ Physique (01) منصب واحد

شروط الترشيح:
تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلها لها في التخصص المشار إليه أعلاه.
وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وسبقاً عبر الرابط الإلكتروني : <http://recrutement.enssup.gov.ma>
وذلك قبل : 15 نونبر 2025.

ملف الترشيح
يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية لكلية العلوم بالجديدة وذلك قبل اجتياز هذا الاختبار .

يشمل ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- ✓ طلب خطي للترشح يوجه إلى السيد عميد كلية العلوم ؛
- ✓ ترخيص رسمي لاجتياز المباراة وشهادة العمل بالنسبة للموظفين؛
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية؛
- ✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلها لإحصاءا والشهادات والأوقالات المحصل عليها؛
- ✓ نسخة من قرار المصادقة بالنسبة للشهادات الأجنبية للشعوب الجديدة الرسمية؛
- ✓ نسخة من أطروحة الدكتوراه (مصححة ومقبولة)؛
- ✓ نسخة من بيع الصورة الذاتية للمترشح؛
- ✓ نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مجلات، مؤلفات ، دراسات، مؤتمرات أبحاث...) (مصححة ومقبولة)؛
- ✓ تصريح بالشرف موقع بصحبة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

يشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي.

ينشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عند:

- بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- الموقع الإلكتروني : www.fdsj.ac.ma

ع.س/ن/3387/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تملار
قيادة سميمو
جماعة سميمو

قرار رقم 01 / 2025 لرئيس المجلس الجماعي بسميمو يتعلق بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى برسم سنة 2025
إن رئيس جماعة سميمو

بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للعامة للوظيفة العمومية كما تم تغييره وتتميمه؛
وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر بتاريخ 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بالموظفين الجامعيين؛
وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛
وعلى المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 دجنبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار؛
وعلى المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تقيظ وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛
وعلى المرسوم رقم 2.10.452 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر 2010 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين لمشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه.
وعلى قرار الوليزية المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22. 1438 صادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة ليهيئي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات

يقرر

الفصل الأول: يجري بمقر جماعة سميمو امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى، وذلك يوم 16 نونبر 2025
الفصل الثاني: تودع الترشيحات لدى مصلحة الموظفين بالجماعة إلى غاية تاريخ
الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المالية الممتحن في شأنها في منصب واحد.
الفصل الرابع: يشارك في امتحان الكفاءة المهنية المشار إليه أعلاه المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية المتوفرون على سنة سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
المادة الخامسة: يشمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي على الشكل التالي:

مادة الاختبار	العدد	المعامل
1.اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكلة للإدارة المعنية والوظائف والمهام المعاصرة من طرف الموظفين الممتحنين للدرجة	ساعتين (2)	3
2.اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمترشح ومدى امكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها	ما بين 15 و45 دقيقة	2

الفصل السادس: يعهد تنفيذ هذا القرار الى المصالح المختصة بجماعة سميمو

ع.س/ن/3389/إد

دون احتساب الرسوم
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: واحد وأربعون ألف ومائة وعشرون درهما (41.120,00 درهم).

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أزيلال
بашوية أزيلال
الجماعة لترايبية لأزيلال
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2025/21

في يوم الخميس 20 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأطفرة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: إيجار مرقف السوق الأسبوعي بأزيلال

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية وهذا قبل تاريخ فتح الأطفرة.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/3393/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

www.marchéspublics.gov.ma
-كلفة الثمن التقديري في: مليوني وستة وخمسون ألف درهم دون احتساب الرسوم (2.056.000,00 درهم)

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
الحكمة الابتدائية ببركان
إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني ملف التنفيذ عدد: 2025/2284 لفائدة: عبد الله بولغالغ وميمون بولغالغ يتوب عنهما الأستاذ جاهد الريح المحامي ببركان.
ضد: محمد بولغالغ بن مصطفى ومن معه، رزقة القدس رقم 62 الحي الحمدي ببركان.
امنة مكرموت بنت المصطفى، رزقة ملحمة دوار جابر رقم الدار 13 ببركان.
محمد علاندي بن أحمد ومراد علاندي بن أحمد، شارع محمد الخامس رقم 107 ببركان
يتوب عنهما الأستاذ المحي فلاح المحامي ببركان
ليكن في علم العوم أنه سيقع في يوم 26 نونبر 2025 ابتداء من الساعة

الثانية زوالا للبيع بالمزاد العلني لكبير وآخر مزاد ميسور للعقار الاتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 22984/0 الملك المسمى "دار الشركة12" البالغ مساحته 68 متر مربع، ترتفع عليه بناية تطل على واجهة واحدة تتألف من طابق سفلي عبارة عن مقهى وطابق أول. يوجد العقار في موقع تجاري ممتاز يطل على شارع محمد الخامس ببركان.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار المذكور أعلاه في مبلغ: 1.200.000 درهم (مليون ومائتا ألف درهم)، مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة. يشترط ضمان الأداء وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على تفاصيل الشروط والتفاصيل يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س/ن/3392/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة المكنديسة
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

بشان إجراء مباراة للتوظيف في درجة : تقني من الدرجة الثالثة

أن رئيس جماعة عين حرودة

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ، حسبما وقع تغييره وتتميمه

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ولا سيما الفقرة الأولى من المادة 96 منه

- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية .

- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 من شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه .

- وبناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 من جمادى الأولى 1423 (7 غشت 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات الترابية .

- وبناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 من ذي الحجة 1432 (25 فبراير 2011) بتحديد شروط وكيفية تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه .

- وبناء على المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 08 جمادى الآخرة 1433 (30 ابريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية

- وبناء على المرسوم رقم 1.92.231 الصادر في ذي القعدة 1413 (29 ابريل 1993) بإعفاء الموظفين من شرط السن المطلوب نظاميا لتوظيفهم في إطار جديد مناطر الدولة

- وبناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 137 (22 يونيو 1967) بمن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية ، حسب ما وقع تغييره وتتميمه

- وبناء على المرسوم رقم 2.64.389 الصادر في 10 من ربيع الآخر 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارات العمومية المحتفظ بها للتقاربين

- وبناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استعادة مكفولي الأمانة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية

- وبناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب القداء العسكريين وقداء المحاربين .

- وبناء على المرسوم رقم 2.97.218 صادر في 18 شعبان 1418 (19 دجنبر 1997) بتطبيق القانون رقم 05.81 المتعلق بالزعاية الاجتماعية للمكفولين وضعا في البصر الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.82.246 بتاريخ 11 من رجب 1402 (06 ماي 1982) والقانون رقم 07.92 المتعلق بالزعاية الاجتماعية للأشخاص المعاقين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.30 بتاريخ 22 ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993)

- وبناء على قرار الوزير الأول رقم 1.130.00 الصادر في 7 ربيع الآخر 1421 (10 يوليوز 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن إسداها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها .

- وبناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات .

- وبناء على منشور الوزير الأول رقم 02.359 الصادر في 29 من ذي القعدة 1422 (12 فبراير 2002) حول تطبيق القرار رقم 1.130.00 المشار إليه أعلاه

- وبناء على قرار السيد وزير الداخلية رقم 1168.24 الصادر في 27 من شوال 1445 (6 ماي 2024) بتحديد شروط وإجراءات وإبرام مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية

- وبناء على دوريتي السيد وزير الداخلية رقم 6.931 بتاريخ 09 غشت 2019 و رقم 7.862 بتاريخ 18-09-2019 حول تنظيم مباريات التوظيف بالجماعات بالنسبة للأطر التقنية المتخصصة .

- وبناء على رسالة السيد وزير الداخلية رقم 6.167 بتاريخ 12-03-2020 حول تنظيم مباريات التوظيف في درجة تقني بالجماعات .

- وحيث أن قانون اطر جماعة عين حرودة يتوفر على مناصب شاغرة في الدرجة المراد التوظيف بها.

يقرر ما يلي :

المادة الأولى : تنظم جماعة عين حرودة يوم: الأحد 14 دجنبر 2025 بالثانية الناهلية عين حرودة على الساعة التاسعة صباحا مباراة للتوظيف في درجة : تقني من الدرجة الثالثة			
المادة الثانية: يحدد عدد المناصب الشاغرة العتباري بشأنها وكذا التخصصات والشروط المطلوبة حسب الجدول أسفله :			
الدرجة	التخصص	عدد المناصب	الشواهد والشروط المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة	- التعبير - البناء - الأشغال - تطوير المعلومات	10	- ديبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ : 09- 01- 1987 بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 30 ابريل 2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية . - أن يكون من جنسية مغربية - أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من سنة2025 ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تمضيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة

ويخصص نسبة 25 % منهاحسب الدرجة لفائدة الأشخاص المتوفرون على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % منها لفائدة الأشخاص المعاقين طبقا لقوانين المشار إليها أعلاه

المادة الثالثة : يفتح باب الترشيح في وجه حاملي الدبلومات والشهادات وفق الشروط المطلوبة للترشيح المشار إليها في الجدول أعلاه ويتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب الترشيح لاجتياز مباريات التوظيف
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف متهود بمطابقتها لأصل
- نسخة مشهود بمطابقها لأصل الديبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب مصنوعة بقرار أو شهادة المعادلة عند الاقتضاء .(لا يعتد بشهادة النجاح ، ولن يقبل أي ديبلوم أو شهادة غير متضمنة للتخصص المطلوب الوارد في الجدول أعلاه)
- ترخيص كتابي للموظف المترشح لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة
- طرفان يحملان الطابع البريدي واسم المترشح وعنوانه
- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة وبرتبه الإلكترونية ورقم هاتفه وعنوانه الدائم
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)
- نسخة مشهود بمطابقها لأصل شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)
- كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم أو يحملون صفة شخص معاق ، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات والمؤسسات المكلفة بتسيير شؤونهم مرفقة بشهادة تثبت هذه الصفة

المادة الرابعة : تودع ملفات الترشيح مباشرة بمصلحة الموارد البشرية خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات العمومية أو عن طريق البريد المضمون إلى غاية :يوم: **الجمعة 14 نونبر 2025** وهو آخر أجل لقبول الترشيحات (بعد بتاريخ تأخيرها ختم مصالح البريد) . ويعتبر لأغلا كل ملف وضع خارج الأجل القانوني أو غير متضمن لكافة الوثائق المطلوبة ..

المادة الخامسة: تنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للجماعات الترابية وتعلق بقصر الجماعة

كما يتم نشر النتائج الكتابية والهيئية بما فيها لائحة الانتظار على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للجماعات الترابية وتعلق بقصر الجماعة

المادة السادسة : ينشر هذا القرار على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للجماعات الترابية . ويعلق بمقر الجماعة

المادة السابعة : تشمل مباراة التوظيف على اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي وتحدد منتهما ومعاييرهما حسب الجدول أسفله :

الاختبارات	الموضوع	العدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع أو عدة أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة أو تخصصه واختبار تطبيقي في التخصص المطلوب أو هما معا بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة العتباري بشأنها	ما بين 15 و45 دقيقة	3

abousalma10@gmail.com

سودوكو
طبعة

[illegible]

LA FAUSSE DIVINITÉ	↓	ASTRON- OME	TIBIA	IDENTI- QUES	↓	BOUCHE	↓	DAME BIAIS	TAUPE AÏEUX	↓	L'ASPECT		
↓	←	NON	↓	↓	←	COLÈRE NID	↓	↓	↓	↓	←		
	←	SANS VIGUEUR DENT			↓	↓	←	ANTRE			←	BAQUET	
	↓	↓	←	SIMPLE SOMMEIL	JALOUSIE				←	OBSCÈNE AFFLIC- TION	DOUTE		
ÉVANOUI- SSEMENT			↓	↓	↓	CHARDON- NERET	ÉPOQUE		RÉPONSE	↓	↓	←	
↓	←	IDENTI- QUES RÉCIT			←	CAUSE JOURNÉE	↓		↓		←	CARRÉ	
	↓	↓	←	PLÉON- ASME °PUR		↓		←	VILLE DU LIBAN LOUP			←	
			↓		←	RÉPRIM- ANDE			↓	←	CYPRÈS	POULPE	RENFORT
CROCHU			←	PLUIE PHTISIE		←	FLUX PRÊTÉE		↓		←	ANALPH- ABÈTE	
↓	←	À L'ENVERS: MANNE	↓	←	DAME DOMES- TIQUE	IDENTI- QUES	↓	←	SANG MIEN		←		
		FRICHE	↓	DENT UNIFORME	↓	↓		←	ÉQUITA- BLE		←	TOUR ROSÉE	
	↓	↓	↓	←	LIS SANG			←	IDENTI- QUES				←
	←	IDENTI- QUES	↓		←	CABRI		←	LIBRE DROIT		←	BÊTA	
		←	BLASE- MENT		←	MÉDIÈRE					←	CLASSE	

بشرى بايبانو تظفر بعضوية المجلس القاري للإدارة بالاتحاد الدولي لجمعيات التسلق



الأعلى في كل قارة، في إنجاز رياضي وإنساني كبير نال إعجاب المجتمع الدولي لعشاق رياضة التسلق. ويأتي انتخاب بايبانو تكريما لريادتها وإسهاماتها البارزة في تطوير رياضة التسلق بالمغرب وعلى المستوى القاري، إلى جانب التزامها بنشر ثقافة المغامرة الآمنة والمسؤولة، وتعزيز الحضور النسائي المغربي و الإفريقي في الهيئات الرياضية الدولية. ومن خلال هذه المسؤولية الجديدة، ستعمل بشرى بايبانو على تمثيل صوت القارة الإفريقية والمغرب داخل المجلس القاري، والمساهمة في صياغة المخططات الدولية الرامية إلى تحقيق تطوير مستدام وأمن لرياضات التسلق والجبال.

جرى مؤخرا في كوسوفو، انتخاب بشرى بايبانو، ممثلة الجامعة الملكية المغربية للتزلج ورياضات الجبال، عضوا في المجلس القاري للإدارة للاتحاد الدولي لجمعيات التسلق، (UIAA) بصفتها ممثلة عن القارة الإفريقية. وأفاد بلاغ الجامعة الملكية المغربية للتزلج ورياضات الجبال بأن هذا الانتخاب جاء خلال أشغال الجمعية العامة للاتحاد، التي انعقدت يوم السبت الماضي بمدينة بيا بجمهورية كوسوفو. ويعد هذا الانتخاب، يضيف البلاغ، تتويجا لمسار متميز لبايبانو، التي تعتبر أول امرأة من شمال إفريقيا تتسلق قمة جبل إيفرست، كما تمكنت من تحقيق إنجاز غير مسبوق بصعود القمم السبع

الاتحاد الرياضي

الأربعاء 29 أكتوبر 2025 الموافق لـ 06 جمادى الأولى 1447 العدد 14.169

www.alittihad.info www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

عشرة أيام راحة إجبارية للرجاء بسبب نهضة بركان

لن يخوض فريق الرجاء الرياضي أي مباراة رسمية لمدة تقارب عشرة أيام، بعد مواجهته أمام الوداد في الدوري، بسبب تأجيل مباراته أمام نهضة بركان لحساب الجولة السابعة من البطولة الاحترافية.

وكشفت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عن برنامج مباريات الجولة السابعة، إضافة إلى مواعيد مؤجلي الجولتين الخامسة والسادسة، دون أن تُدرج مواجهة الرجاء ونهضة بركان، المقررة بالمعب البلدي ببركان.

ويعود سبب التأجيل إلى ارتباط الفريق البركاني بالالتزامات القارية، حيث سيخوض نهاية الأسبوع الجاري مباراة إياب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال إفريقيا أمام اهلي طرابلس الليبي، قبل أن يواجه النادي المكناسي يوم الأربعاء 5 نونبر المقبل، برسم مؤجل الجولة الخامسة من البطولة.

وبناء على هذا البرنامج، سيكون الرجاء أمام فترة توقف تنافسي، في انتظار تحديد موعد جديد لمباراته أمام نهضة بركان، والتي يُتوقع أن تُجرى خلال نهاية الأسبوع الموالي، أي يومي 8 أو 9 نونبر المقبل.

الجمعة 31 أكتوبر
أولمبيك الدشيرة النادي المكناسي (س 16.00)
الكوكب المراكشي اتحاد تواركة (س 16.00)
* السبت 1 نونبر
يعقوب المنصور نهضة الزمامرة (س 16.00)
الوداد الرياضي اتحاد طنجة (س 18.00)
* الأحد 2 نونبر
المغرب الفاسي أولمبيك أسفي (س 16.00)
الدفاع الجديدي الجيش الملكي (س 18.00)
الفتح الرباطي حسنية أكادير (س 20.00)
نهضة بركان الرجاء الرياضي (تأجلت)
المؤجلات
* الأربعاء 5 نونبر
حسنية أكادير الوداد الرياضي (س 16.00)
أولمبيك أسفي الدفاع الجديدي (س 18.00)
نهضة بركان النادي المكناسي (س 20.00)
* الخميس 6 نونبر
الجيش الملكي الفتح الرباطي (س 20.00)

الجيش الملكي في المجموعة الأولى بدوري أبطال إفريقيا للسيدات

أسفرت قرعة منافسات رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات (نسخة 2025)، التي جرت أول أسس الاثنين بالقاهرة، عن حلول فريق الجيش الملكي في المجموعة الأولى. وإلى جانب الجيش الملكي تضم المجموعة الأولى ممثل البلد المضيف نادي مسار (مصر)، الذي تم وضعه على رأس المجموعة، ونادي 15 دي اغوستو دي آكونيني (غينيا الاستوائية)، ويو إس إف آ إس باماكو (مالي).

كما أسفرت قرعة البطولة، التي تستضيفها مدينتا القاهرة والإسمايلية خلال الفترة ما بين 8 و 21 نونبر المقبل، عن وقوع حامل اللقب نادي تي بي مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وفريق غامبورون يوناتيد لي ديز (بوتسوانا)، ونادي جي كاي تي كوينز (تنزانيا)، ونادي أسيك ميموزا (كوت ديفوار)، في المجموعة الثانية.

وكان نادي تي بي مازيمبي قد توج بلقب النسخة الماضي (2024) بعد فوزه في لقاء النهائية الذي جرى بملعب العبدى بالجديدة على فريق الجيش الملكي بهدف نظيف.

ثنائية جديدة للنصيري بالدوري التركي

قاد الدولي المغربي يوسف النصيري فريقه فريخشة لتحقيق فوز عريض على ضيفه غازي عنتاب برباعة أهداف دون رد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أسس الاثنين ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ). ويضم أسد الأطلس على أداء مميز بعدما افتتح التسجيل مبكرا في الدقيقة الخامسة، قبل أن يعزز النتيجة في الدقيقة 21 إثر تمريرة حاسمة من الإسباني ماركو أسينسيو، ليرفع رصيده إلى ستة أهداف هذا الموسم.

وفي الشوط الثاني، واصل فريخشة ضغطه الهجومي، حيث وقع البرازيلي تاليسكا الهدف الثالث في الدقيقة 81. ثم أضاف الرابع في الدقيقة 88، منهيا المباراة بانتصار مستحق لفريق المدرب دومينيكو تديبسكو.

ومنذ التحاقه بالنادي الإسطنبولي في يوليوز 2024، يواصل النصيري تقديم عروض قوية، مساهما بفعالية في المسار الإيجابي لفريقه الذي رفع رصيده، عقب هذا الفوز، إلى 22 نقطة ليبقى في المركز الثالث في جدول الترتيب المؤقت للدوري التركي، فيما تراجع غازي عنتاب إلى المركز السادس (17 نقطة).

مؤجلا عن الجولة الخامسة من الدوري



وعموما، سيدخل الفريقان مواجهة كروية لا تعرف التوقعات المسبقة، بين وداد يسعى لتأكيد عودته القوية ورجاء يبحث عن تثبيت مشروعه الجديد، في أمسية ينتظر أن تتجاوز أصدائها حدود المستطيل الأخضر إلى شوارع الدار البيضاء ومواقع التواصل الاجتماعي، لأن الدوري ليس مجرد مباراة في جدول البطولة، وإنما شكل على مدار التاريخ مرآة كرة القدم المغربية بكل ما تحمله من شغف وتاريخ متجدد كل موسم.

وفي لقاء مؤجل عن الجولة ذاته، سيكون الجيش الملكي، بذاية من السادسة من مساء اليوم، على موعد مع حسنية أكادير، بالمعب البلدي بالقنيطرة.

وسيحاول الفريق العسكري تحقيق انتصار يقترب به من المراتب الأولى، في انتظار خوض باقي مؤجلاته، مراهناة على المعنويات العالية للاعبيه، بعد ضمان العبور إلى مرحلة المجموعات من دوري أبطال إفريقيا.

البرنامج
الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي (س20.00)
الجيش الملكي - حسنية أكادير (س18.00)

عنصر، موزعين على محيط الملعب ونقاط التفقيش والممرات المؤدية إلى المركب. وفي بيان مشترك، أكد الناديان اتفاقهما مع السلطات الأمنية على فتح أبواب ملعب محمد الخامس ابتداءً من الساعة الرابعة بعد الزوال، مع تنظيم عملية دخول تدريجية، وتنظيم الخروج بعد نهاية المباراة حسب النتيجة؛ إذ سيغادر جمهور الفريق الخاسر أولا، بينما يبقى جمهور الفريق الفائز إلى حين تأمين مغادرة الخصم، أما في حال التعادل فسيتم الخروج بشكل منظم ومشترك.

وكشفت المديرية الوطنية للتحكيم عن تعيين محمد البارودي حكما لهذه القمة، بمساعدة عبد الصمد أيترون وزكرياء البوشطاوي، فيما أسندت مهمة غرفة "الفار" إلى ياسين بوسليم، بمساعدة الزين العلوي منصف وزكرياء الرئيسي.

وستضمن هذه المباراة، وعلى غرار مواجهات الفريقين عبر التاريخ، هامشا مهما من الفرجة والندية، لأن الدوري لا يقاس بالترتيب أو بالأرقام، وإنما بالجاهزية الذهنية والروح القتالية.

تقديمه لل جماهير والإعلام على هامش الدوري. وسيخوض مدرب الرجاء، الجنوب إفريقي فادلو دايڤيز ثالث اختبار له على رأس النصور وأول تدريبي له كمدرّب رسمي، بعدما سبق له أن عاش الأجواء كمدرّب مساعد لألماني زينباور، شأنه في ذلك شأن المدرب أمين بنهاشم، الذي سيقود الوداد بدوره في أول تدريبي له كمدرّب رسمي. وعقد رئيس النادي جواد الزيات اجتماعا تحفيزيا مع اللاعبين والطاقم التقني، خصص لتحديد منحة الفوز وتشجيع المجموعة على تجاوز الأداء غير المقتنع في المباراة الأخيرة أمام أولمبيك الدشيرة.

في الجهة المقابلة، يسير الوداد بخطى ثابتة مع مدربه محمد أمين بنهاشم، الذي بصم على سلسلة انتصارات متتالية محليا وقاريا، كان آخرها التاهل المثير إلى دور مجموعات كأس الكونفيدرالية الإفريقية بعد فوز عريض على أشانتي كوتوكو الغاني (5 - 1). وبما أن الحضور الجماهيري سيكون كثيفا خلال الدوري، أطلقت سلطات الدار البيضاء خطة أمنية واسعة تضم نحو أربعة آلاف

الشباك، أول مغربية تدخل قائمة الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين

جانب كل من باربرا باندنى من زامبيا وميشيل الووزي من نيجيريا. وقادت غزلان الشباك منتخب «لبؤات الأطلس» إلى أول مشاركة في تاريخ المغرب بكأس العالم للسيدات عام 2023، وإلى نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات عامي 2022 و2024، لتؤكد مكانتها كرمز لكرة النسائية المغربية. وضمت قائمة المرشحات أيضا أسماء بارزة مثل الإسبانية أيتانا بونماتي، الفائزة بالكرة الذهبية ثلاث مرات، والأسطورة البرازيلية مارتا، ونجمة المنتخب الإنجليزي اليسيا روسو، التي ساهمت في تتويج أرسنال بدوري أبطال أوروبا للسيدات 2025 وبطولة أمم أوروبا.

ويأتي هذا الترشيح استمرارا للحضور المغربي المتنامي على الساحة الكروية العالمية، إذ كان أشرف حكيمي أول مغربي يدرج ضمن تشكيلة الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين للرجال عام 2022 بعد الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي في كأس العالم بقطر، قبل أن يرشح مجددا للنسخة الحالية 2025.

كما شهد العام الماضي ترشيح كل من ياسين بونو وسفيان رحيمي لتشكيلة «فيفا لأفضل 11 لاعبا في العالم»، ما يعكس التطور اللافت لكرة القدم المغربية على المستويين الرجالي والنسائي. وسيتم الإعلان عن التشكيلة النهائية لأفضل 11 لاعبة في العالم من قبل الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين يوم 3 نوفمبر المقبل.

أعلن الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين FIFPRO عن القائمة المرشحة لتشكيلة أفضل 11 لاعبة في العالم لعام 2025، والتي ضمت عميدة المنتخب الوطني، غزلان الشباك، لتصبح بذلك أصبحت أول لاعبة مغربية يتم ترشيحها لهذه الجائزة الرموقة.

وتعد الشباك، لاعبة وسط نادي الهلال السعودي، من أبرز الأسماء في كرة القدم النسائية الإفريقية، حيث تم اختيارها ضمن 23 لاعبة يتنافسن على دخول التشكيلة النهائية، إلى



الشباك تلتحق بقائمة النجوم